

فرقة الغد لفنون الدراما

تقدّم

المسرحية الفكاهية الاجتماعية الهدافـة

المهمة .. رسمية

تألـيف

أ. محمد سعد البـلـم

دراما تورك

أ. عبد المنعم عيسى

شباط ( فبراير ) 2017م

## شخصيات المسرحية

صاحب مؤسسة بوربيع للتجارة والمقاولات ..	بو ربيع
زوجة بو ربيع ..	أم نوره
إبنة بو ربيع ..	نوره
صحفي ومحرر باب بريد القراء في جريدة ما ..	راشد
ضابط شرطة مكافحة التسول ..	بخيت
رئيس تحرير الجريدة ..	بو صالح
فراش في الجريدة ..	جمعة
محرر صفحة الحوادث ..	ناصر
مسؤول مؤسسة بوربيع ..	خليل
مجموعة من رجال ( طارين )	*
مجموعة عساكر شرطة	*
طبع	*
خراز	*
مجموعة السوق .. رجال ونساء .. وأطفال ..	*

\* \* \* \* \*

# الفصل الأول

## المشهد الأول

### (منزل بو ربيع)

منزل بوربيع .. وهو منزل على قدر كبير من الثراء من خلال صالون الاستقبال ووفق ما يتصوره مهندس الديكور ..

<p>هو هو هو .. هو .. ايه .. أكيد هو .. ( يعاود النظر في الجريدة ) .. لا مب هو .. الصورة مب واضحة .. بس أكيد هو .. وأنا اشلون أعرف إن كان هو واللامب هو .. بس إذا كان هو .. يعني راحت المؤسسة / ضاعت .. شسوبي في الفضائح اللي بتصير .. ( يعاود النظر في الجريدة ) .. هو .. هو .. هو .. هو .. ( يقوم باستخدام الهاتف ) .. ما في حد في المؤسسة .. ليكون شردوا ..</p>	<p><b>بو ربيع</b></p>
---	-----------------------

**( تدخل أم نوره )**

<p>اشفيك يا بوربيع</p>	<p><b>أم نوره</b></p>
<p>خلاص ضاع .. ضاع شقاي .. وضاعت المؤسسة ..</p>	<p><b>بوربيع</b></p>
<p>هاه .. لا .. لا يابو نوره مب علي أنا هالأسلوب .. أنت تسوبي جذية عشان تكنسل علينا تصيفية لندن هالسنة ..</p>	<p><b>أم نوره</b></p>

أحر ما عندي ... أبرد ما عندج .. أقول لج .. كل شي راح .. المؤسسة راحت .. حلالي راح ..	بورببع
اسمعني بورببع لا تلف وتدور .. بنسافر .. يعني بنسافر .. والا علمني ..	أم نوره
خلاص بقولج وأمري الله ..	بورببع
يا الله شتببي تقول ؟	أم نوره
فتحي عيونج عدل ..	بورببع
( بتطلق ) ها ..	أم نوره
وفتحي اذونج زين ما زين ..	بورببع
هاه .. وهادي اذوني ..	أم نوره
زين زين .. ( بخوف ) أوعديني انج ما تعلمين حد ..	بورببع
أوعدك .. يا الله قول .. تحجي ..	أم نوره
( حابسا بكايه ) .. تدرین انتي هالعيشة وهالزينة .. وهالبيت الكشة .. وهالسيارات وهالفساتين المطرزة والمشككة والعز اللي انتي وبنتج فيه .. والسفرات اللي تسافرونها كل سنة .. كل هذا يمكن يضيع ..	بورببع
ليش يبه .. فال الله ولا فالك علمني شالسالفه .. !	أم نوره

خايف ..	بوربیع
خايف .. ؟	أم نوره
أينعم خايف ..	بوربیع
من منو ؟	أم نوره
منج انتي ..	بوربیع
مني أنا .. علمني لا تلف ولا تدور .. تحبى ..	أم نوره
انتي يا على بالج مرة من المرات تسالين نفسج من وين كل هالبيزات اللي تجيـنا !! ..	بوربیع
الحمد لله .. كلها من خيرك .. وخير مؤسستك .. بوربیع للتجارة والمقاولات .. عسى الله لا يغير علينا ..	أم نوره
عليج نور .. المؤسسة ..	بوربیع
اشفيها المؤسسة .. ؟	أم نوره
ايـه وشـفيها المؤـسـسة .. يـلا .. قولـ وخلـصـنـي .. ولا تـخـلـينـي واقـفـه جـدامـك مـثـلـ الطـرارـه ..	أم نوره
( لنـفـسـه ) حـلو .. قـربـنا نـوصل .. ( لها ) شـقلـتـي .. مرـة ثانـيـة ..	بوربیع

أقول .. قول وخلصني .. ولا تخاني واقفه جدامك مثل الطراره ..	أم نوره
حلو .. سمعي من مدة أنا خسرت كل بيزاتي في المؤسسة..	بوربيع
وساكت طول هالمدة .. ؟	أم نوره
لا .. طبعاً ما سكت ..	بوربيع
يعني اشلون .. أكيد بعتها وقصيت على ..	أم نوره
لا ما بعتها .. بس انتي خليج معاي وبنوصل ..	بوربيع
عيل أنت شلون تصرف علينا وعلى عمال المؤسسة ..	أم نوره
صبري شوي .. خليني أكمل..	بوربيع
كمـل .. كـمل يا بورـبيع ..	أم نوره
تدرين يا أم نوره .. الحمد لله الدولة ما تقصير ويانا ويوم سوـيت هـالمؤسـسة .. الـدولـة ما قـصـرت وـيـاي .. بـغـيـت سـجـل تجاري عـطـونـي ، بـغـيـت فـيـز عـطـونـي، بـغـيـت خـدم عـطـونـي .. ايـه قـمـت اـسـوـي مـثـل النـاسـ ما تـسوـي .. لا وـبـعـد الدـولـة سـمـحت ليـ أـفـتح عـلـى السـجـل عـشـرـين نـشـاط .. كـل شـيـ نبـغـيـه اـهـمـه ما يـقـصـرون .. عـاد اـنـا طـمـعـت .. كـثـرـت مـنـ المـشـارـيع .. مـقاـولـات .. مـخـابـز .. خـيـاطـين .. وـالـكـهـربـاجـية	بورـبيع

<p>نوعين .. سيارات وبيوت .. وبعد حلاقين .. وما كنت أدرى      يا أم نوره أن كل هالعمال ما يعرفون شي .. الكهربجي مب      زين .. الحلاق مب حلاق .. وصارت لخبطه .. وقدنا      الزباين .. فقدوا الثقة فينا .. وكثرت الشكاوى علينا .....      وخسرت مؤسستنا ..</p>	
<p>لو كل من جا ونجر ما تم في الوادي شجر .. وايش سويت      بالعمال ؟</p>	أم نوره
<p>قلت لهم كل واحد يدبر عمره .. ويشوف له شغل يتربزق من      وراه .. وسرحتهم في بلاد ..</p>	بوربيع
<p>زين ما سويت ..</p>	أم نوره
<p>قالوا لي لا .. أفا عليك يابو ربيع .. أنت ريال والنعيم ..      وما ننسى أفضالك علينا .. لازم نطلع رياييل جدامك ونرد      لك خسارتك بس أنت ارتاح..</p>	بوربيع
<p>اكيد كانوا يطنزون عليك ..</p>	أم نوره
<p>أنا قلت مثل ما تقولين .. لكن بعد مرور شهر جاني كبيرهم      وقال لي .. خذ يابو ربيع .. هذا دخل شهر صافي ..      فتحت الظرف اللي عطاني اياه .. لقيت خمسين ألف ريال ..</p>	بوربيع

وبعد شهرين فتحت الظرف ولقيت سبعين ألف ريال .. والي بعده لقيت مية ألف ريال .. وتمت السالفه ماشييه زين ما زين ..	
كفو كفو .. عفيه عليهم ما قصروا .. ( مستدركه ) لكن من وين يجيبون هالبيزات ..	أم نوره
اصبرى لين تسمعين وركزي معاي .. بس شوفي ترى الصراخ والعويل ممنوع بعد ما اقولج ..	بوربيع
تحجى .. من وين يجيبون هالبيزات .. ؟	أم نوره
زين زين .. الحين بقولج .. الحين بقولك .. ( ويظهر عليه التردد ) .. البيزات اللي كل شهر تجينا من ..	بوربيع
إي من وين .. ؟	أم نوره
من الطرارة ..	بوربيع
( مذعورة ) شنهو .. من الطرارة .. ؟	أم نوره
ايه .. شربى مای .. شربى مای .. الله يسلمج لما المؤسسة خسرت قلت لهم كل واحد يدبر عمره .. تراهم حولوا المؤسسة إلى دار للطرارة .. وترسوا البلد بهالشغله .. ومشيت معاهم مثل اللوز .. واهم شي في هالموضوع انهم ما نسوني مهب	بوربيع

أنا معزبهم .. ( يشعر بالراحة بعد أن اعترف لها ) .. وهذي  
 سالفة المؤسسة يا أم نوره .. وإذا تبين تصارخين .. صرخي  
 بس قبل لا تصارخين أبي اقولج شي .. أمس سيارة دعمت  
 طرار .. وحصلوا على بطنه نص مليون ريال .. وأكيد  
 بيعرفون من هو معزبه وبتصير فضيحة ..  
 ( يقدم لها الجريدة ) .. شوفي .. طالعي .. هو هو .. هو  
 هو .. واللا مب هو .. ?

أم نوره

بوربيع

أم نوره

بوربيع

أم نوره

بوربيع

وهالمصيبة اللي في الجريدة .. بعد شوي الدنيا بتتقلب علي  
 وما ادرى اذا كان هالطار مات ولا لأ .. ( يسمع جرس  
 الباب .. بينما نرى أبو ربيع خائفاً ) .. من .. من عند  
 الباب .. ديري بالج يا أم نوره أنا مب هنـيه .. ( جرس الباب

<p>ما زال يسمع ) .. أنا مالي خص .. أنا ما عرف شي .. أنا ما كنت أدرى ..</p>	
<p>ويه .. نسيت أقولك .. هاذا أكيد راشد ولد أخوك .. ياي يبي يقابلك في موضوع مهم .. ونوره كانت تبكي تقولك عن الموضوع .. ( جرس الباب يرن )</p>	أم نوره
<p>وين نوره ..</p>	بوربيع
<p>راحت عند صديقتها</p>	أم نوره
<p>زين .. قبل لا تفتحين .. أنا مب موافق على زواج نوره من ولد أخوي .. انتي نسيتي ان هالراشد ولد اخوي يشتغل صحفى .. يعني يمكن يفضحنا لو عرف سالفتنا ..</p>	بوربيع
<p>خوش كلام .. عيل نوافق على بخيت ولد اختي ما شالله عليه .. ضابط شرطة بيسعدها ويهنئها ..</p>	أم نوره
<p>( في ذعر ) يسعدها ويهنئها واحنا يدخلنا السجن .. تصوري عاد .. انتي في سجن النسوان .. وانا في سجن الرياييل .. ( جرس الباب ) .. الله يستر .. المهم افتحي .. ( تفتح ويدخل راشد ).</p>	بوربيع

راشد	وينكم ما تسمعون الجرس .. قوه .. اشنونك عمي .. اشنونج يا مرة عمي ..
بوربیع	( يتثاءب هرباً من محادثة راشد ) .. اشنونك انت ..
راشد	خير يا عمي .. ما قيلت اليوم مع ان التلفزيون حاطين مسلسل بارد ..
بوربیع	( يتثاءب ) لا يا راشد ..
أم نوره	اييب لك شاي والا بارد احسن .. ؟
راشد	لا .. لا تكلفين على نفسك .. بس نوره وينها ما بينت .. ؟
أم نوره	نوره طلعت
راشد	شلون طلعت .. وانا قايل لها اني ياي ..
بوربیع	( ينشط بعد الكسل ) .. يا سلام .. وانت رقيب عليها .. عيل انا هنئه شسوبي .. اقول خوش حجي ..
راشد	يه .. عمي ايش طرى عليك .. انت اليوم مبين مب طبيعي ..
بوربیع	طبيعي والا صناعي .. انت اشه حاشر نفسك فيني ..

<p>( يصفق بيديه ) حلو .. حلو .. طالعه من حلجك يا عمي          مثل اللوز .. انا اقول عمي ساعات له شغلات ما تتفوت          .. وهالساعة بالذات ما تتفوت .. لا .. وهادي قده ..</p>	راشد
<p>( يتثاءب ) ..</p>	بوربیع
<p>هاه جذية السالفة .. امبين جيت في وقت غير مناسب ..          ( تقدم له الشاي بنفس شينه ) خذ ..</p>	راشد
<p>لا .. اكيداني جيت في وقت غير مناسب ..</p>	أم نوره
<p>دش في الموضوع ..</p>	بوربیع
<p>ايه بس لا قبل لا ادش في الموضوع ( يلتفت على مرة عمه          ويحادثها ) ياريت مع هالشاي الحلو سندوتش حلو بعد ..          وسندوتش مالح .. وشووية سلطة من ايدج الحلوة ولا تنسين          تكثرين من الطماطم .. والخيار .. الخيار يكون امكشر ..          والجزر بعد .. لاني بصراحة ياي من الجريدة وارجع لها          مرة ثانية .. وما تغديت لين الحين ..</p>	راشد
<p>زين .. خذ راحتك ( تخرج الأم ) ..</p>	أم نوره
<p>ماشالله عليها مرت عمي ذكية .. فهمت بسرعة ( لعمه )          زحلقتها ..</p>	راشد

<p>( يحدث نفسه ) انا اللي بزحلقك من اهنيه ..</p>	<p><b>بوربیع</b></p>
<p>شوف يا عمي .... انا ابى اتكلم وياک وجها لوجه .. انا اليوم ياي لك أطلب يد نوره ..</p>	<p><b>راشد</b></p>
<p>( ينظر له شزرأ ) شنهو انت تهددنى ..</p>	<p><b>بوربیع</b></p>
<p>يا عمي .. يا عمي افهمنى الله يهداك .. انا ابى نوره .. ارجوك ساعدنى ..</p>	<p><b>راشد</b></p>
<p>اشلون اساعدك يعني .. انا اهنيه شؤون اجتماعية ..</p>	<p><b>بوربیع</b></p>
<p>عن الطنازة يا عمي .. انا ابى افهم ليش انت مب موافق على زوجي من نوره .. ولا براضي تعطيني وعد .. ليش .. ناقص انا .. والا مب عدل .. والا مب حلو .. انا ابى اعرف اشفيني ! .. عشان ما تعطيني وجه .. وبعدين انا ولد اخوك .. ومنتقف .. وكمداد .. ويکفي اني صحفي مرموق .. حرام عليك يا عمي لا تخليني احس اني طرار اظر منك بنتك .. عشان اتزوجها ..</p>	<p><b>راشد</b></p>
<p>طرار جان زين ..</p>	<p><b>بوربیع</b></p>
<p>اشقلت عمي .. ؟</p>	<p><b>راشد</b></p>

( يستدرك ) اقول .. أفا .. أفا ولد المستمط يصير طرار أكرم عليك يا ولد أخي	بوربیع
زين يا عمي .. افهم من كلامك انك وافقت خلاص .. يعني اقول حق مرت عمي اتبدل السندوتش بعصير .. ؟	راشد
ايه .. طبعا .. طبعا لازم اتبدل السندوتش بعصير .. انت ولد أخي .. ومنا فينا .. ومتعلم ومثقف ..	بوربیع
( يكمل ) ومسؤول بريد القراء في الجريدة ..	راشد
المهم الاخلاق ..	بوربیع
خلاص انزل خبر في الجريده يا عمي .. ؟	راشد
لا .. لا .. لا .. اصبر شوي .. لا تستعمل .. لا تستعمل .. بس اشوف يعني .. اشوف يعني ..	بوربیع
شتشفوف .. ؟	راشد
ابي اطمئن على احوالك ..	بوربیع
الحمد لله .. احوالي فوق .. العمل يا عمي تمام التمام ..	راشد
اي .. بس احوالك .. ؟	بوربیع
اي احوال يا عمي ؟	راشد
اقصد احوالك ( يشاور للفلوس ) .	بوربیع

راسد	كل طبات نوره مجابه .. ولازم ارضيها .. حتى لو أطر .. بس المهم انها تكون سعيدة
بوربيع	( لنفسه ) اشبلاه اليوم ذيه .. ماسك الطراره .. ما ادرى شم شي .. ؟ والا عرف شي ؟ ( للجمهور ) والا انتوا قايلين له شي ؟
راسد	اشفيك اتحندا .. ؟
بوربيع	انا مب لاقي احسن منك ( بلهجة حادة ) .. انا ابى اطمئن على احوالك المالية ..
راسد	اطمن على شنو .. ؟
بوربيع	الزواج مب لعبه يهال .. افلوسك اشكثر .. يعني عندك مهرها .. ؟
راسد	عمي .. عمي .. المهم الأخلاق ..
بوربيع	طبعاً .. طبعاً .. وبعدين هاذيه زواج .. زواج مب لعبه .. اسمع .. لا تلف وتدور وجوابني عندك مهرها .. ؟
راسد	( مستغرباً ) عمي .. ؟
بوربيع	اسمع .. انا في هالموضوع .. لا عماك ولا اعرفك ..
راسد	عمي ..

بوربوع	عندك ( يفكر قليلاً ) مليون عدا ونقدا ..	
راشد	عمي ..	
بوربوع	وبيت دورين .. وأثاث فاخر ..	
راشد	عمي ..	
<b>( تدخل الأم وبدها الصينية والأكل وتقدمها في رعب )</b>		
أم نوره	وذهب والماسة يكون بلجيكي ..	
راشد	عمي ( ويشعر بأنه لا يرى ) ..	
أم نوره	أنا مب عمك .. عمك أكوه مناك ..	
بوربوع	ولازم تشتري لها سيارة موديل السنة ..	
راشد	عمي ..	
أم نوره	وعرسها في فندق فايف ستار .. وشهر عسل في النمسا ..	
بوربوع	عيل شنهو .. عبالك الزواج لعبة ..	
راشد	مب معقول هالكلام ..	
بوربوع	قلنا لك .. هات من الآخر .. هات من الآخر ما سمعت .. شنسوي لك .. ؟	

<p>( يصرخ ) .. يا جماعة .. حرام عليكم .. انا احب نوره .. والله احبها وابيها انت عمي ؟ .. مين يصدق انك انت عمي .. لو انا طاراما تسوى فيني جذيه ..</p>	راشد
<p>انت حتى طرار يخب عليك .. اسمعني عدل .. البس ناظارتكم وفكروا زين ما زين .. في هالأشياء البسيطة اللي قلت لك عليها ..</p>	بوربیع
<p>زین الحین فهمت ( ينظر لام نوره وبوربیع ثم يخرج )</p>	راشد
<p>هذا وخلصنا منه .. والخوف من ولد اختج ( يتصل بالهاتف ) .. ما في حد في المؤسسة .. ليكون عرفوا اللي صار وشردوا .. وانا اللي بطيح فيها .. ( جرس الباب ) ديري بالج يا ام نوره .. انا مب هنئي .. ولا اقولك انا هنئي .. الله يستر .. ( جرس الباب ) شوفي من ..</p>	بوربیع
<p>( تذهب الزوجة وتفتح الباب .. بينما يدخل بخيت )</p>	
<p>أهلا يابخيت .. اشنلونك واشلون امك ..</p>	أم نوره
<p>بخير الحمد لله يا خالي ..</p>	بخيت
<p>( يأخذ السماعة وكأنه يتكلم بالتلفون ) .. اينعم .. اينعم ..</p>	بوربیع
<p>عييل وين امك .. ما جبتها معاك ..</p>	أم نوره

لا والله يا خالتى انا هنـيه فى فـريـجـكم فى مـأـمـورـيـة رـسـمـيـة .. قلـتـ اـتقـهـوـىـ عـنـدـكـم ..	بـخـيـت
قهـوةـ لا .. يـمـك .. نـشـرـبـ عـصـيرـ ..	أـمـ نـورـه
لـمـاـ الـلـيـ فـيـ بـالـيـ يـتـحـقـقـ نـشـرـبـ عـصـيرـ .. اـنـتـيـ مـاـ كـلـمـتـيـهاـ .. مـاـ كـلـمـتـيـ نـورـه .. ؟	بـخـيـت
لا .. لا .. مـبـ مـعـقـولـ ..	بـورـبـيع
( لـابـوـ رـبـيعـ ) اـشـلوـنـكـ يـابـوـ رـبـيعـ .. وـيـنـكـ .. مـاـ فـيـهـ حـدـ يـسـأـلـ مـنـكـ وـلـاـ شـيـ ..	بـخـيـت
أـهـلاـ بـخـيـتـ .. ( يـتـظـاهـرـ بـأـنـهـ يـتـحدـثـ بـالـتـلـيـفـونـ ) .. تـقـولـ شـوـىـ .. اـيـهـ .. لـاـ لـاـ .. مـعـقـولـ .. اـيـهـ مـعـقـولـ .. لـاـ لـاـ .. الـحـينـ مـبـ مـعـقـولـ ..	بـورـبـيع
احـناـ مـاـ بـنـلـاقـيـ اـحـسـنـ مـنـكـ ..	أـمـ نـورـه
( عـلـىـ التـلـيـفـونـ ) لـاـ لـاـ .. مـبـ مـعـقـولـ جـذـيـهـ .. أـنـتـ غـلـطـانـ .. اـسـمـعـنـيـ زـيـنـ بـسـيـطـهـ .. مـبـ اـنـاـ تـوـنـيـ قـاـيـلـ لـكـ .. شـفـيـاـكـ اـنـتـ مـسـبـهـ .. خـلـ المـوـضـوـعـ عـنـكـ .. بـتـكـلـمـ فـيـهـ لـمـاـ نـتـقـابـلـ ( يـقـومـ بـعـمـلـ اـشـارـاتـ لـزـوـجـتـهـ بـأـنـ تـخـتـصـرـ الـحـدـيـثـ كـيـ يـخـرـجـ بـخـيـتـ ) .. اـهـلاـ يـاـ بـخـيـتـ ( يـضـعـ السـمـاعـةـ ) .. ( يـرـفعـ	بـورـبـيع

<p>السماعة ) .. انا ناطرك على التليفون .. خلصني ..          اشلونك يا بخيت .. وانتي ليلحين واقفه .. روحى هاتي لنا          قهوة وشاي ..</p> <p>( مشغول بالهاتف ) .. هاه .. اشلونك يا بخيت ..          شهالغيبه ..</p>	
<p>والله يابو رببع شغل .. شغل .. صارت لي مأمورية حذاكم ..          .. ودزوني احق فيها .. انتوا ما دريت .. انا انتقلت من          البصمة إلى قسم مكافحة الأحداث والجرائم والتسول ..</p>	بخيت
<p>أعوذ بالله .. ( يلعب بالتلفون ).</p>	بورببع
<p>وابشركم .. رفعونی وصرت مدیر الفرع ..</p>	بخيت
<p>( على التليفون ) نعم ... لا لا .. هذا مب عدل .. وغير          مناسب .... اسمعني .. ايه .. ايه .. عندي ضيوف ..          اقولك عندي ضيوف ..</p>	بورببع
<p>ليش يا بخيت ما جبت أمك .. وتخلصون الموضوع .. ؟</p>	أم نوره
<p>لا .. لا .. ليش الاذية .. هاذى اذية .. نسيت .. زين قول          مرة ثانية .. اشوف .. انت حسبتها غلط .. زين راجع          الحساب وانا ناطرك عالتليفون ..</p>	بورببع

طبعا يا خالتى .. انا من زمان انتظر هاليوم .. بس المهم رأي نوره ..	بخيت
ان شالله خير .. يا ولدي ..	أم نوره
( بالتليفون ) لا .. لا .. غلط .. أقولك غلط .. اقولك انت حسبتها غلط ..	بو ربيع
بس تهقين هي موافقة .. اي ابي اطمئن أنا يا خالتى .. وابي رأي بوربيع ..	بخيت
( بالتليفون ) اطمئن .. اطمئن انا برفض طلبه .. ما يصير اشتري بخساره .. وابيع بخساره .. وانا شدراني .. يمكن تطلع .. بضاعة مغشوشة .. شسوبي أنا .. ؟	بوربيع
مبين .. بوربيع .. مشغول وايد .. الله يكون في عونه .. اسمحيلي يا خالتى .. أنا بروح ..	بخيت
لا .. تو الناس .. توك ياي .. ما استأنسنا وياك ..	أم نوره
( ما زال مشغولا بالهاتف ) وانت شلاك خص فيه والله شي وليش انت متمسك فيه ؟	بوربيع
ما عليج يا خالتى وراي شغل وايد ..	بخيت
اقعد شوي ..	أم نوره

( على الهاتف ) لا تقدر .. تلف وتدور ..	بورببع
والله يا خالي من يوم ما ترتفع وأنا مطلوب مني شغل وايد .. وهالحادثة اللي صارت أمس ما خلتي ارقد ..	بخيت
أي حادثة يا وليدي ..	أم نوره
هالطارار اللي دعمته السيارة وحصلوا وياده نص مليون ريال رابطهم على بطنه ..	بخيت
( على الهاتف ) .. وايش تبي بعد .. خاصني ..	بورببع
وايش صار بعد يا بخيت .. ؟	أم نوره
أنا صرت من اليوم في مهمة رسمية وعمل بحث ميداني عن العواطليه والمخالفين عن تجديد الإقامات والبحث عن العمال اللي يهربون من كفلائهم هالأيام ..	بخيت
وايد كل يوم في الجرائد اعلانات هروب ..	أم نوره
ما اقولج أنا .. و خاصة هالمتسولين اللي يضايقون الناس .. ( يهم بالخروج )	بخيت
( يضع السماعة ) .. وين رايح يا بخيت .. حبيت أسألك ..	بورببع
عن شنو .. ؟	بخيت

يعني مثلاً .. يعني لو واحد شرد من كفيله مثل ما تقول .. وبعدين مات مثلاً .. يعني اشلون تعرفون كفيله واشلون تتعرفون عليه ..	بوربيع
هذي بسيطه وما تحتاج مجهد ..	بخيت
( مندهشاً ) هاه .. اشلون يعني .. ?	بوربيع
اشلون هذى ما اقدر .. ليش ؟ .. عندك حد شارد .. ( وهو خارج ) ..	بخيت
خوش حجى .. اكملت .. يا أم نوره ومحمد بيصيّدنا غير ولد اختج ..	بوربيع
لا .. لا .. أنا بكلم اختي واقولها أن نوره مب موافقة عليه..	أم نوره
( جرس الباب )	
بوربيع موجود ..	صوت
اينعم ..	أم نوره
وينه .. ؟	صوت
من .. ؟ روحي انتي الحين .. يا هلا تفضل ..	بوربيع
( يدخل شرطي )	
أنت بوربيع .. ؟	الشرطـي

<p>لا .. أنا .. ايه .. أنا ابو نوره .. يعني ابو ربيع .. وانا .. انت منهو وايش تبي .. ؟</p>	<p><b>بوربیع</b></p>
<p>يا أخي حرام عليك .. امسكر علي بسيارتاك ومب قادر اطلع .. انت ما تراعي جيرانك ..</p>	<p><b>الشرطی</b></p>
<p>( بوربیع یضحك في هیستیریه ) ..</p>	
<p>( ستار المشهد الأول )</p>	

**الفصل الأول  
المشهد الثاني  
الجريدة**

<p>يفتح الستار على مكتب رئيس تحرير إحدى الصحف .. وفي أعلى المسرح مكتب الرئيس المسؤول .. وفي مقدمة المسرح وضعت مكاتب في أقصى اليمين واليسار للحرريين ..</p>	<b>المنظر</b>
<p>عصر أحد الأيام ..</p>	<b>الوقت</b>

( فراش يقوم بتتنصيف مكاتب المحررين )

<p>مسكين الأستاذ راشد .. شايل مشاكل الناس كلها وحاطها على مكتبه ( وهو يرتب الأوراق على مكتب المحرر راشد ) .. مشكله ورا مشكله .. وكل يوم هالفقير ينشر مقاله ويفتكر أنه حل كل هالمشاكل ايه يا راشد .. ياخذك السيل وتقول ديمه .. صحيح لأن المشاكل ما تنحل حبر على ورق .. وبعدين هو نفسه مشكله .. لا واسمه راشد بعد ( يضحك ) .. ( ينتقل الفراش لمكتب آخر وهو مكتب ناصر محرر صفحة الحوادث ويقوم بجمع الأوراق الممزقة والملقاه حول المكتب ) .. معقول يا أستاذ ناصر كل هالاوراق .. عافسها</p>	<b>الفراش</b>
--	---------------

وقاطها جذيه ( إلى الجمهور ) هذا طبعه طول اليوم يكتب  
 .. ويغمس .. ويقط .. هالأوراق .. وصندوق الزبالة حذاه  
 .. ( يلتقط ورقة من أسفل المكتب ) ما فيه فايده ..  
 (لجمهور) هالورق كلها حوادث .. الله يسلامكم ناصر يموت  
 في الحوادث .. والا رئيسنا شحاته حاط مكتبه في الصدر  
 فوق وهو مرتب ليش .. مب عارف ( يكلم نفسه وهو  
 مطرق ) والله انا مشتهي اعرف ليش هاذا فوق وذله تحت  
 .. وانا رايح ياي .. ياي ورايح .. بينه وبينهم ايه .. ارزاق  
 ( بحسرة ) ناس اتبسط على الكراسي .. وناس تمسح  
 الكراسي .. انجابل شغلنا ابرك ( ينظف ) شنسوي .. ؟  
 ارزاق ..

( فجأة يدخل رجل يرتدي ثياب مهلهلة ويتبضح من هيئته أنه طرار )

ارزاق .. ارزاق ياخوي .. ارزاق .. انت أنا .. وانا انت .. والله هو الرزاق .. ( لنفسه ) وين راحو الجماعة .. لين الحين ما داوموا .. والا محد اهنيه ..	الطرار
---	--------

فراش	وانت شيخشك في حد هنيه ولا ما فيه .. انت اصلا طرار .. والا مفكر نفسك مفترش اداري .. اسمع يا الحبيب .. توكل على الله ودور لك على دوار ولا بنك .. وشوف نصيبك ..
طارار	خوش حجي نطق الحبيب .. انت أنا وأنا انت ..
فراش	شنو هادي .. أغنية .. ؟
طارار	لا يبه مب أغنية .. انت أنا وأنا أنت يعني .. أنا وأنت سيم سيم ..
فراش	اسمع .. اسمع .. روح قمرك على غيري .. يا الله يبه اذلف قبل لا يجي المعزب وبعدين ما فيه أنا وأنت سيم سيم ( يقلده ) .. وبعدين دير بالك لا تدمعك سيارة مثل رفيجك الطرار اللي دعمته سيارة وحصلوا على بطنه 30 ألف ريال ..
طارار	وين صار هذا ..
فراش	انت ما قريت الجرائد ..
طارار	يابن الحال انا ريال فقير مسكون .. مب أنا أقولك أنا أنت وانت أنا ..

أحسن لك لا تسب .. وحط لسانك في لهاتك .. أنت طرار .. وتمد يدك للناس .. بس أنا فراش .. يعني موظف محترم ..	الفراش
ما فيه فرق ..	الطارار
يعني اشلون .. ؟	الفراش
يعني أنا وأنت نمد ايدينا للناس ..	الطارار
أنا أمد ايديي للناس يا متسول .. ؟	الفراش
اينعم .. أنت مب تمد يدك للموظفين وتقدم لهم الشاي ..	الطارار
امبلی كلامك عدل .. امد يدي .. وهادي شفيها ..	الفراش
حلو .. اقول لك أنا أنت وأنت أنا ..	الطارار
ليلحين ما فهمت .. يا متسول ..	الفراش
افهمك .. أنا أمد يدي وأقول يالله من مال الله .. زين .. ؟	الطارار
زين .. ها .. كمل .. وبعدين ..	الفراش
وأنت اتمد ايد وتقدم الشاي والقهوة حق ربلك .. زين .. ؟	الطارار
زين ..	الفراش
خلاص أنت وأنا وأنا أنت ..	الطارار
( يلقي بالمنفحة وهو زعلان ) لا .. يبه مب زين ..	الفراش

الله يهديك لا تعصب خاك معاي ..	الطار
أنا مش معاك ..	الفراش
زين ما فيه خلاف .. خاك هناك ..	الطار
اطلع برع ..	الفراش
افهمني بس .. مب أنا أمد يدي للناس ويعطوني حسه..؟	الطار
( وقد نفذ صبره ) امبلى ..	الفراش
انت عاد ..	الطار
عندك أنا ما أمد يدي للناس أطلبهم حسنة ..	الفراش
غلط ..	الطار
وين الغلط ..	الفراش
خاك معاي .. بنوصل الحين بنوصل .. اسمك بالخير ..	الطار
جمعه .. أنا اسمي جمعه .. ويسموني جماع ..	الفراش
أنت لما اتقدم الشاي ايش يقولون لك الجماعة يا جمعة ..؟	الطار
أي جماعة .. ؟	الفراش
لا تروح بعيد .. جماعة المكتب ..	الطار
يقولون لي شكراء يا جمعة .. ( وهو مفتخرأً ) ..	الفراش

ذى الحسنة اللي أنت تاخذها .. بس أنا آخذ الحسنة فلوس وأنت تاخذها كلام .. ها .. وصلت الحين يا جمعة واللا ليحين ..	الطرار
( وهو يذهب لإحضار المنفحة في غيظ ) .. اطلع برع .. اطلع برع .. اطلع برع طلعة روح ابليس .. تبي اتسويني مثلك يا متسلول .. ريال طول عرض وصحته ماشالله .. وما فيه شي .. وبدل ما يشتغلون يطرون .. والله شي يحير ..	الفراش
( يدخل كل من راشد وناصر متجهين إلى مكاتبهم في مقدمة المسرح وخلفهم يهروي الطرار )	
هلا يا جمعة ..	ناصر
هلا يبه .. اشبلاه الأستاذ راشد متكرر .. ؟	الفراش
روح هات اقهوة ..	ناصر
( يتحرك مهرولاً خلف راشد ) يالله من مال الله يا محررين ..	الطرار
الله كريم ياييه ..	راشد
( يتجه الطرار إلى ناصر )	
يالله من مال الله .. فقير مسكين ..	الطرار

ناصر	روح الله يسهل عليك .. اليد قصيرة والعين بصيرة .. مب كفاية فضايحكم .. ( يذهب إلى راشد )
راشد	عمي طردني من بيته يا ناصر ..
ناصر	ليش أنت طرار ..
راشد	أنا أحبها وهي تحبني .. شسوبي في عمي هذا ..
ناصر	ايش رأيك اتكلم رئيس التحرير يتوسط عند عمك في هالموضوع .. مب هو من ربعله مثل ما تقول .. ?
راشد	اينعم من ربعله ..
ناصر	خلاص خله يتوسط لك ويساعدك في هالمشكلة ..
راشد	بيصير خير .. ( يبدأ في فرز الخطابات ) ( يتناول خطاب ويفتحه ثم يقرأ ) السيد محرر صفحة بريد القراء المحترم .. بعد التحية .. ما رأيكم في ظاهرة التسول في مجتمعنا ..
راشد	احنا زين خلصنا من هالطار .. يطلع لي متسلول في البريد ( ويفتح خطاب آخر ) السيد محرر صفحة بريد القراء المحترم .. بعد التحية .. مشكتي يا أستاذ أنه اتقدم لي شاب من أسرة غنية جدا .. ولكنه سيء السمعة

والدي مرحب به .. ويصر على زواجي منه ولا أدرى ماذا أفعل .. ؟	
( لنفسه ) .. وانت اشعرفج أنه سيء السمعه ( يكمل قراءة الخطاب ) .. ص .. ص .. ص .. ص .. ص .. شسوبي لج يا .. ص .. ص .. ص .. تدرين خلي ردي الأسبوع الياي .. القهوة يا جمعه ..	راشد
( يدخل جمعة ويضع القهوة أمام راشد .. ويقف منصتا للحديث )	
سبحان الله .. تعرف يا راشد .. بمناسبة الأخت .. ص. ص. ص .. أنا مثلا من عائلة معروفة وميسورة .. وانتوا تدرون .. وعلى خلق .. وانتوا تدرون .. ومب ناقصني شي .. وانتوا تدرون .. اصيف كل سنة في مصر .. وانتوا تدرون .. عندي طراد ..	ناصر
( لنفسه ) .. خرات ..	الفراش
ورغم ذيه بنت خالي ما تبني مثل ما عماك ما يبيك ..	ناصر
هاه .. ليكون أنت اللي اتقدمت حق هالبنية .. ؟	راشد
أنا شغلي حوادث ومصايب .. لكن سيء السمعة لا ..	ناصر

راشد	لكن ليش بنت خالك رفضتاك .. ؟
ناصر	ما هو هاذا اللي مهيرني .. ليش .. ؟ ما أدرى .. مع أن عندك كل شيء .. سيارة وبيت مؤثث .. وانتو تدرون ..
الفراش	يمكن عشان سيارتاك مستعملة ..
ناصر	أنت مالك خص .. ليش واقف اهنيه .. روح جابل مطبخك ..
راشد	( ضاحكاً ) .. تهقه كلام جمّاع صج .. الله يخليك ناصر .. اكتب مشكلتي في صفحتك يمكن بنت عمي اتحس فيني وتوافق
الفراش	وشلون بتعرف .. واهيه ما تعرف تقرأ .. ؟
	( هرج ومرج في الخارج لدخول رئيس التحرير )
صوت رئيس التحرير	يا جمعه .. يا جمعه ..
جمعه	( إلى الطرار ) .. انتظر ..
رئيس التحرير	( يلتقت كمن وجه اليه الحديث ) .. فيه شي يا جمعه .. ؟

لا ..	جمعه
( يحاول الجلوس على الكرسي .. بينما يقاطعه جمعه ) ..	رئيس التحرير
( إلى الطرار ) .. اوقف عندك ..	جمعه
فيه شيء يا جمعه .. ؟	رئيس التحرير
لا .. طال عمرك .. أنا أحاجي هالريال ..	جمعه
طيب .. القهوة يا جمعه ..	رئيس التحرير
( يصرخ إلى الطرار الذي يحاول الدخول إلى مكتب المدير ) .. مب الحين	جمعه
فيه شيء يا جمعه .. ؟	رئيس التحرير
لا طال عمرك .. أنا أحاجي هالدعلة .. ياخبي أنت ايش يا أخي .. ما عندك ذوق .. ما عندك سمع .. اعنبو غيرك .. خل الريال يستريح .. خله يشرب قهوته .. بس من الشارع لمكتبه على أولك ..	جمعه
خلهم اثنين قهوة يا جمعه ( وقد أصبح ملائقاً لمكتب الرئيس )	الطرار الرئيس
انت مرة ثانية .. أنا ما عطيتك برع ..	رئيس التحرير
انت الخير طال عمرك ..	الطرار

وبعد .. ؟	رئيس التحرير
وانت البركة طال عمرك ..	الطرار
وبعد .. ؟	رئيس التحرير
وانت اللي قلبك كبير ..	الطرار
وبعد .. ؟	رئيس التحرير
أنت الكرم ..	الطرار
رئيس التحرير خاصني .. هات من الآخر ..	الطرار
طال عمرك ..	الطرار
اختصر ..	رئيس التحرير
توصية ..	الطرار
توصية حق شنو .. ؟	رئيس التحرير
توصية .. توصية من توصياتك ..	الطرار
اشتبي اخليهم يسو لك روبرتاج .. تحقيق صحفي ..	رئيس التحرير
الله يخليك ..	الطرار
ايه ننشر لك صورتك .. ونسوي لك حملة تبرع ..	رئيس التحرير
لا .. لا ما ابى .. ما ابى .. مب أنا ابى توصية ..	الطرار
توصية حق منهو .. ؟	رئيس التحرير

الطار	لناس اللي عندك في الجريدة ..
رئيس التحرير	أنا ما عندي ناس ..
الطار	اقصد الموظفين هاذول اللي جالسين تحت
رئيس التحرير	اشتبئ منهم ؟ ..
الطار	توصية ..
رئيس التحرير	انت اشتتبئ منهم توصية .. توصية ..
الطار	توصيهم على .. يحسون فيني .. يساعدونني .. يحسنون على ..
رئيس التحرير	روح الله يسهل عليك ..
الطار	( معلقاً ) ايه .. الله يرحمك يا زمان .. وين الأجاويد .. وينهم راحوا .. تغير الزمان .. وتغيرت أطباع الناس ..
رئيس التحرير	وينك أنت .. مب عايش معانا ..
30	أنت ما سمعت عن الطار اللي دعمته سيارة وحصلوا ألف ريال رابطهم على بطنه ..
الطار	بل .. ولি�ش ما حطهم في البنك .. ( لنفسه ) الحمد لله انه ما طلع من جماعتني في المؤسسة ..





مبلغ كبير .. وعشان جديه اتصلت فيك .. يعني .. لا ..  
الله يسلنك هالمبلغ ما يكفوني عشرة أيام .. زيدهم شوي ( 300  
ألف ) لا .. لا .. الله يخليك زيدهم شوي .. ( 200  
ألف ) والله يرحم والديك .. ارفعهم شوي .. شسوبي .. المرة  
وأذية العيال .. وبعدين من سنتين ما سافرنا .. خلهم ( 500  
ألف ) .. واللي يرحم والديك .. فديت خشمك ..  
مشكور يا بو يوسف .. صدقني .. أنا مصدقك .. انكم ما  
عطيتوا واحد قبلي هالمبلغ .. وادرى أنها سابقة .. بس انت  
طيب وانا استاهل .. اشقلت طال عمرك .. كفيل .. اثنين  
.. ايه حاضرين .. حتى لو بغيت ثلاثة .. اشنلون .. لا ..  
لازم يكونون تجار .. أو أصحاب شركات ( يستكين ) ..  
ايه .. بسيطة .. بندبرهم .. المهم في هالسالفه انك انت  
موافق .. هذا أهم شي .. بارك الله فيك .. وجزاك الله خير  
.. ورحمة الله والديك ما قصرت .. لا صح ما قصرت ..  
واحنا والجريدة تحت أمرك .. مع السلامة  
( يغلق الهاتف وهو يقول ) .. في أمان الله .. مع السلامة  
.. اثنين .. والله كأني اتسول .. هذا هو المتسول الحقيقي

.. ما علينا ( لنفسه ) بس أنا .. من وين أجيب اثنين كفلاء تجار .. أو أصحاب شركات .. من وين أجيب بس أهو ما ينلام .. معاه حق لأن المبلغ كبير .. لا .. لا .... بس لو واحد .. جان أمره سهل .. عتيق موجود وحشه على يمناك .. بس الثاني من وين انجبيه .. ( يستعرض من مخيلته ) اسماعيل .. لا لا سعود هذا يموت على الريال زطي .. ما يصلح زين .. جاسم .. بعد لا لا .. هذا بيخليني علاج في حلوح الناس .. وحتى سالم بيتم يتطنز على طول عمره .. وهو من زمان يبكي يشوفني في هالحالة .. ما راح أعطيه هالفرصة .. وين وديتنا يا ام صالح .. الله يهداج .. تخلينا نتسول آخر عمرنا .. لازم لندن .. يعني لازم تشيلون الدفاف وتلبسون البناطلين الماركة .. لازم يعني .. هاه .. زين لقيناه الثاني .. بوربيع .. بوربيع .. وين راح عن بالي .. الله يقطع ابليسه أبو ربيع .. بس فيه مشكلة .. ولد أخوه راشد .. يشتغل عندي محرر صحفي .. ايه بس أنا خادمه في تعين ولد أخوه راشد هنا .. وأخاف يدري ان عمه كافلاني .. يقوم يبهدنى في الدوام .. ويتأخر ويروح ويجي على

	كيفه وأنا ريال سيده .. ما اعرف كيري ميري .. الله لا يبارك فيك يا ام صالح .. حديثني على اقصايم وخليتيني مطنه ومتسول .. ( مناديا ) يا جمعه يا جمعه .. ناد الأستاذ راشد ..	
	ان شالله استاذ ..	الفراش
	والله حاله طرار معاه نص مليون ريال ( يحدث نفسه أثناء دخول راشد ) .. نص مليون ريال وأنا اتسول ضامن واحد يكفلني في البنك ومب لافي ..	رئيس التحرير
	لا والله ما عندي الا خمسين ريال ..	راشد
	شخمسين .. اصح معاي وفتح اذونك عدل .. شخبار عمك .. ؟	رئيس التحرير
	عمي .. هو قالك شي .. ؟	راشد
	يا اخي أنا أسألك عن عمك ..	رئيس التحرير
	عمي انت تدربي به أكثر مني .. مب أنت رفيجه من زمان ..	راشد
	اي والله يا راشد .. ما يخفى عليك ..انا بغطيه في البنك لأنني طالب قرض ..	رئيس التحرير
	أفا .. وليش تروح بعيد .. رقبي سداده .. واحنا في الشوفة ..	راشد

بس رقتك ما تسد في هالمبلغ ..	رئيس التحرير
أفا طال عمرك .. احنانبي نخدم ..	راشد
بس يا راشد المبلغ اللي أنا طالبه اكبير .. والبنك بيي ضامن يكون هامور .. صاحب مؤسسة مثل عمرك بو رببع ..	رئيس التحرير
ايه .. عشان جديه تبي عمي ..	راشد
تدرى .. أنا مشغول مثل ما أنت شايف ..	رئيس التحرير
أمر .. تدلل .. أنا في الخدمة ..	راشد
ما يأمر عليك عدو .. بغيتك تاخذ هالأوراق اللي في هالمظروف .. وتوقعها من عمرك بورببع .. ولا تتسى تسلم عليه .. قوله رئيس التحرير بيمر عليك بعدين .. بس لازم يوقع ..	رئيس التحرير
أنا اقترح عليك طال عمرك .. انك تزوله بنفسك المؤسسة مالتها وهو ما يقصر ويالك ..	راشد
ايه طبعا بس أنا مثل ما أنت شايف مشغول .. وعمك بيوقع وما يقول شي ..	رئيس التحرير
ايه .. بس من أمس صار مو عمي ..	راشد
شتقول .. ؟	رئيس التحرير

راشد	أقول عمي هذا اللي تقول عنه صار مو عمي ..
رئيس التحرير	اشدعوه .. ايش هالكلام يا راشد ..
راشد	بالله عليك .. أنا فيني شي .. ؟
رئيس التحرير	مب فاهم ..
راشد	برجل واحدة .. ؟
رئيس التحرير	نعم .. ؟
راشد	أعور ؟
رئيس التحرير	مب فاهم ..
راشد	مب موظف محترم .. ؟
رئيس التحرير	أنا مب فاهم ولا كلمة ..
راشد	مب أنا ريال ؟
رئيس التحرير	اينعم ريال ونص ..
راشد	أنا احباها ..
رئيس التحرير	لا حول الله .. من هي .. ؟
راشد	وهي تحبني ..
رئيس التحرير	هيء من .. ؟
راشد	ليش يطردني .. ليش ما يبغي يوافق .. ؟



رئيس التحرير .. ليش ..	راشد
ما يبي يوافق على زواجي من بنته ..	رئيـس التحرير
ليش .. ؟	راشد
ليش .. ما ادرى ..	رئيـس التحرير
( جرس هاتف )	راشد
الو .. هلا .. هلا بو عبد العزيز .. بخير الله يسلمك .. الحمد لله .. أمر أمر يا طويل العمر .. اينعم .. قريته طال عمرك .. ان شالله يا طويل العمر بنسوـي مثل ما قلت وبنـشوف أسباب هـالظاهرة .. ان شـالله طـال عمرـك .. حاضـرين يا بـوعبد العـزيـز .. اـبشر يا سـعادـة الوـكـيل .. وـانت في حـفـظه ..	رئيـس التحرير
يا خـسـارة .. نـسيـت اـطـلب من سـعادـة الوـكـيل ( يـستـدرك ) لا .. لا ما في داعـي اـروح اـشـوف هـالمـهمـة اللي اـمـرـني بها أول وـبعـدـين اـروح حق بـورـبـيع يـوـقـع عـلـى هـالـكمـبـيـالـات .. ( يـتـحـرك إـلـى حـيـث يـوـجـد رـاشـد وـناـصـر )	راشد
اـشـوفـكم مـسـتـانـسـين وـتـضـحـكـون .. قـلت اـضـحـكـ وـيـاـكـ ..	ناـصـر
اـتـفـضـل اـهـنـيه طـال عمرـك ..	ناـصـر

رئيـس التحرير	لا خـلـك مـكانـك مـا فـي دـاعـي .. تـدـرون مـن الـلي كـان يـتكلـم ويـايـي مـن شـوي .. ?
راـشـد	عـمـي ..
ناـصـر	انـقـول مـبـروـك ..
رئيـس التحرير	لا مـبـ عـمـك يا رـاشـد .. هـاـذا سـعـادـة الـوـكـيل ..
ناـصـر	سـعـادـة الـوـكـيل .. ?
رئيـس التحرير	ايـنعم .. سـعـادـة الـوـكـيل ..
راـشـد	خـيـر اـنـشـالـه ..
رئيـس التحرير	كان يـسـأـل عن خـبـر هـالـطـارـار الـلي دـعمـتـه سـيـارـة وـحـصـلـوا عـلـى بـطـنـه نـصـ مـلـيـون رـيـال ..
ناـصـر	ايـه .. بـس هـالـخـبـر مـالـنا خـصـ فـيـه .. هـذـي جـريـدة ثـانـيـة الـلي نـشـرت هـالـخـبـر ..
رئيـس التحرير	عـشـان جـذـيـة يـسـأـل عن ظـاهـرـة التـسـوـل وـالـطـارـار الـلي صـاـيـرـة ..
راـشـد	بس شـنسـوـي أـكـثـر من هـالـمـقـالـات الـلي نـكـتـبـها لـمـحـارـبـة هـذـه الـظـاهـرـة ..
رئيـس التحرير	ما يـكـفـي .. الـوـكـيل يـقـول هـذـه ظـاهـرـة دـخـيـلـة عـلـى المـجـتمـع .. وـتـمـثـل خـلـل وـلـازـم نـبـحـث وـنـكـشـف أـسـبابـها وـنـعـرـف جـذـورـها ..

يعني شنسوي .. ناس ويطرون .. انقول لهم لا .. مب اختصاصنا ..	ناصر
لا .. اختصاصنا ..	رئيس التحرير
اشلون يعني ..	ناصر
أنا اقولك اشلون .. انت من الحين اتروح اتشوف هالطارار اللي دعمته السيارة مات واللا لأ .. وتصوره .. وتشوف اشلون دعمته السيارة .. وشسمه .. ومن وين هو .. وشوف ايش مكتوب في تقرير الشرطة ..	رئيس التحرير
ابشر يا بوصالح .. وبعدين ..	ناصر
وبعدين هذا من شغلي أنا ( يخرج ناصر )	رئيس التحرير
وانت يا راشد .. اسمعني عدل ..	رئيس التحرير
أنا مثل ما قلت مب رايح عند عمي .. واذا بغيته يوعلك روحله بنفسك ..	راشد
خل عمك الحين .. أنا ابياك في سالفة ثانية ..	رئيس التحرير
تفضل .. آمر ..	راشد
انت صحفي نشيط ..	رئيس التحرير
هادي شهادة اعتز فيها طال عمرك ..	راشد

رئيس التحرير	اسمعني عدل .. الشهادات ما تنفع .. الطرار محصل 30 ألف ريال ورابطهم على بطنه وتقول شهادة ..
راشد	وايش المطلوب الحين مني طال عمرك .. ؟
رئيس التحرير	أنا ابغيك فوق ..
راشد	فوق .. ؟ وين طال عمرك .. ؟
رئيس التحرير	فوق .. فوق ..
راشد	( يصعد على المكتب )
رئيس التحرير	انزل يا أستاذ .. انزل .. أنا اقصد ان اسمك كصحفي يطلع فوق ..
راشد	مب فاهم طال عمرك ..
رئيس التحرير	لازم تضرب ..
راشد	اضرب عمي .. ؟ ما يصير ..
رئيس التحرير	لا تتهيل .. انسى عمك وابت عمك الحين .. اقول لازم تضرب ..
راشد	اضرب من طال عمرك .. ؟
رئيس التحرير	تضرب ضربة خطيرة .. ضربة اعلامية اتخلي اسمك ييرق والجريدة تنشر .. هذي فرصة.

اشلون طال عمرك .. ؟	راشد
قلت لي اشلون .. وانا بقولك اشلون .. أنت من اليوم ممكنا تصير السبب في ارتفاع توزيع الجريدة مالتنا .. بنسي حملة كبيرة لمحاربة ظاهرة التسول بالكلمة والصورة من موقع الأحداث ..	رئيس التحرير
أنا ليحين مب فاهم ايش دوري أنا في هالحملة .. ؟؟	راشد
انت من اليوم بتكون طرار ..	رئيس التحرير
شنهو .. ؟	راشد
وابن طرار ..	رئيس التحرير
اشلون ..	راشد
تعال ورأي وبتعرف اشلون ..	رئيس التحرير

( ستار )

نهاية المشهد الثاني من الفصل الأول

## الفصل الثاني

### المشهد الأول

#### السوق

المنظر <p>منظر عام لأحد الأسواق الداخلية يضم محلات متعددة وبعض الساحات الفضاء .. تجار وبائعون وحرفيون وأصحاب مهن .. مثل طباع آلة كاتبة .. خرازين .. بائعي أقمشة .. وخلافه ..</p>	
( تفتح الستارة على هذا المنظر .. نسمع صوت الطابع وهو يكتب على الآلة الكاتبة ويبدو عليه الضيق والملل .. وقد انتهى من كتابة الورقة )	
( وهو يطبع ) مقدمه لسيادتكم الفقير المسكين .. اسماعيل مال الله .. ( لصاحب الكتاب ) زين جذيه بيده .. ؟	الطبع
لا .. مهب زين ..	الرجل
يا أخي لعوزتني .. انت ايش تبي بالضبط ؟ هاذي المرة الخامسة ..	الطبع
وانت ليش مغتاظ .. الكلام اللي انت كتبته .. ما دش راسي .. وبعدين انت ما تكتب لي بلالش .. أنا بعطيك فلوس ..	الرجل

الطباع	بس الكلام اللي انت تبيه .. بصرامة كلام طاروة ..	
الرجل	شتقول .. ؟	
الطباع	أقول .. أنا عترت لك تعبير فظيع .. وعانيت معاناة فظيعة .. لين ما قدرت أكتب لك التماس فظيع .. وبعدين تقول مب زين .. يا أخي خذ ورقتك ولا تصفع وقتي ..	
الرجل	وسع الصدر .. وحط ورقة جديدة واكتب اللي انا ابيه .. وأنا باقول لك ..	
الطباع	اللهم طولج يا روح ( يضع ورقة جديدة ويستعد ) يالله قول .. قول .. وغرد .. خلصني يا فصيح ..	
الرجل	( ي ملي ) السيد رئيس دائرة الخدمات ..	
الطباع	( يردد خلفه كلمة كلمة وهو يطبع )	
الرجل	السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .. وبعد ..	
الطباع	وبعد .. هه .. وبعدين .. ؟	
الرجل	مقدمة لسيادتكم .. الفقير المسكين ..	
الطباع	مرة ثانية الفقير المسكين .. يا أخي ما يصير هالكلام .. ما يصلح انحططه في رسالة التماس .. هذى طاره .. اشكره.	
	( يدخل راشد في هيئة طار ويتقدم بجوار الطباع )	

( لنفسه ) يا رب يقدر يصور من هالزاوية .. ( للاثنين ) يالله من مال الله.	راشد
الله كريم يا يبه ..	الطبع
( باصرار ) يالله من مال الله يا جماعة ..	راشد
الله يسهل عليك ..	الطبع
خلك في الكتابة .. سمعني اشكتبت .. ؟	الرجل
( يقرأ ) مقدمة لسيادتكم الفقير المسكين .. اسماعيل مال الله ..	الطبع
( يكمل ) أرجوكم ترجعوني شغلي مرة ثانية .. أنا ريال أبو عيال .. أكد على خمسة يهال .. ووياهم أمهم وأمها ..	الرجل
وامهم وأمها يعني سبعة ..	الطبع
( وقد ضاق من الطرار ) ( إلى الطبع ) وهالحبيب التاسع ..	الرجل
أنت تتغشمر ؟	الطبع
( مشيرا إلى الطرار ) شسوبي هالحلو ما يبغي يهدني ..	الرجل
( ينظر للطرار ويضحك ساخراً على ما يحدث .. بينما ينصرف راشد إلى مكان آخر )	الطبع
( لنفسه ) من شاف مصيبة غيره تهون عليه مصيبته	راشد

( يجلس بجوار الخراز ويحدث نفسه ) بسيطه يا عمي .. بسطه .. ( ينظر إلى الصالة ) يارب يقدر يصور ..	
( يكلم راشد ) .. لا تجلس اهنيه ..	الخراز
أنا فقير مسكين ..	راشد
شنهو .. ؟	الخراز
( متمسكن ) فقير مسكين .. يا الله من مال الله ..	راشد
قم .. قم .. قم .. مناك ..	الخراز
اقول لك انا فقير مسكين .. يعني طرار ..	راشد
قم من اهنيه .. اهنيه ما بتحصل شي ..	الخراز
ليش يبه ..	راشد
لأن الناس اللي تسوي جواتيها ونعلها عندي هم بعد فقاره ومساكين مثلثي ومثلثك ..	الخراز
( لنفسه ) والله كلامك صج يا الأخو .. ( ينظر إليه بتمعن ) أنا شايف هالريال .. بس ما أدرى وين .. أكيد يشتغل في دايره .. وفي الليل يشتغل خراز ( يتحرك راشد ويستوقفه .. حوار الطباع والرجل )	راشد
ها .. ايشرأيك .. زين ؟	الطباع

الرجل	لا مب زين .. أنا أبي كلام يكسر الخاطر .. ويقطع القلب..
الطباع	وأنا ما كسرت خاطرك .. أنت خلصت الورق اللي عندي )( ويجمع أغراضه ويهם بالذهب )
الرجل	وين رايح ؟
الطباع	تأخرت .. ماقدر .. هدني خلني أروح .. أبي أروح ..
الرجل	أصبر .. وين بتروح .. ؟
الطباع	تأخرت على دوامي .. أخاف يفتشوني ( يخرج الطباع ).
الرجل	وهقني وراح .. شسوبي الحين .. خلاص ما فيه الا اروح حق رئيس الدايرة .. واقول له سامحني أنا غلطان الله يخليك .. ويمكن يوافق مع أني مب غلطان .. ( يهم بالخروج )
راشد	تسول
الرجل	تحاجبني يالطيب .. ؟
راشد	( يمد يده له ) فقير مسكين ..
الرجل	بس أنا مب غلطان .. أنا ما سويت شي .. والله العظيم ما سويت شي ( يخرج مندفع )

لا حول لله ( يتحرك راشد ويجلس إلى جانب طار آخر في السوق )	راشد
شتبي .. ياي عندي ليش يا حجي .. ؟	طار
مثل ما تشفوف اجلس وياك .. والله كريم ..	راشد
( يقلده بسخريه ) مثل ما تشفوف اجلس وياك .. قم مناك مهب ناقصين فقر ..	طار
الله كريم يا خوي .. والأرزاق على الله ..	راشد
( يطرده ) قم قم .. شوف لك مكان غير هالمكان وعن الفلسفة ..	طار
( لنفسه ) يارب يقدر يصور ( يمر أحد المارة ويعطي راشد مبلغ بينما يستعد راشد للابتعاد )	راشد
على وين يا حلو .. ؟	طار
على الله ..	راشد
بالنص ..	طار
نعم .. ؟	راشد
ففتي ففتني .. يعني بالنص ..	طار
ايش تبي .. ؟	راشد

الطرار	كم عطاك الريال .. ؟
راشد	خمس ريالات ..
الطرار	فقطي فقتي .. النص بالنص ..
راشد	بس أنا فقير مسكين ..
الطرار	وأنا شاطلע .. راعي هالدكاين .. عطني ريالين ونصف .. واذا ما عندك خرده أنا عندي ..
راشد	( لنفسه ) يارب يقدر يصور .. ( يمارس ) يالله من مال الله ..
	( يمر أحد المارة ويعطي راشد مبلغًا بيده ويلاحقه الطرار لاقتسام المبلغ )
راشد	جزاك الله خير ( ينظر في يده ويرى حب )
الطرار	كم عطاك ؟
راشد	عطاني حب .. نقسمها بالنص .. ؟!
الطرار	حبه حبه .. ( يجلسان مكانهما )
	( تدخل إمرأة عجوز في ملابس رثة وتجلس بجوار الخاز وتمد يدها للمارة )
المرأة	يالله يا كريم .. مدینا يدینا على بابك .. وما خاب طلابك ..

( وقد تضايق من جلوس المرأة بجواره ) شهالمسخرة .. شسوبي الحين في هالمرة ؟	الخراز
يالله من مال الله ..	المرأة
( يدخل رجل وبيه شنطه ويتوجه للخراز .. يرميها عليه .. يأخذها الخراز ويفحصها )	الخراز
ايش فيها ذي .. ؟	الخراز
تبى خياطه .. وجرار .. بجم تسويها ؟	الرجل
عشرة ريالات ..	الخراز
ياه .. ما يصير .. اليديده جيمتها عشر ريالات .. اسمع انا باعطيك ريالين .. زين ؟	الرجل
لا مب زين ..	الخراز
يابن الحال .. ريالين فيهم بركة ..	الرجل
يالله من مال الله ..	المرأة
لا يا خوي عشرة	الخراز
ريالين زين يا حجي ؟	الرجل
لا .. عشرة ..	الخراز
من مال الله	المرأة

الرجل	عطني الشنطة .
الخراز	خلاص .. عطني ثمانية ..
الرجل	رياليين .. ولا عطني الشنطة ..
الخراز	زين بستة ..
الرجل	رياليين ( ويحاول جذب الشنطة )
الخراز	بخمسة ..
المرأة	عطوني الله يعطيكم ..
الرجل	خلاص ..
الخراز	اسوتها ..
الرجل	لا .. أنا بشتري وحده يديه .. وهالرياليين حق هالمسكينة.
	( يعطي المرأة العجوز الرياليين .. بينما يقذف الخراز الشنطة بعيداً معبراً عن استيائه )
المرأة	دفع الله عنك البلى ..
الخراز	شهالمسخرة .. انتي يا حجية ..
المرأة	اشفيك .. ؟
الخراز	ما فيني شي .. بس لا تجلسين هنيه ..
المرأة	بس ليش ؟

الخراز	من غير ليش ..
المرأة	ايش تبي انت ؟
الخراز	خربتي علي .. الريال بدار ما يعطيوني الفلوس عطاج انتي ..
المرأة	والله شي .. الرازق في السما .. والحساد في الأرض .. هذا رزقي ..
الخراز	وأنا ايش اسوى .. ؟
المرأة	الله يعطيك ..
الخراز	بس الله يخليج .. لا تجلسين اهنيه ..
المرأة	عيل وين أجلس ؟
الخراز	لا تجلسين اهنيه كلش .. أبي أخيط ..
المرأة	وحد ماسكك .. خيط يا أخي براحتك ..
الخراز	والله مشكلة .. أنا لازم أخبر المعزب .. يسوبي لي خصم هالشهر على هالمكان اللي أنا قاعد فيه .. ولا بتصرف مع هالطاروة ..
	( يتحرك راشد إلى مكان آخر ويدخل طار آخر ضرير ويلبس نظارة سوداء وبيده عصا .. بينما يقفز الطرار إليه ويدور هذا الحوار )

الطار الضرير	يالله من مال الله ..
الطار	يا هلا ويا سهلا .. اشنونك يا عم ..
الضرير	من أنت .. ؟
الطار	أنا .. 77 ..
الضرير	ايش تبي يا 77 ..
الطار	انتبه .. فيه واحد جديد .. دش السوق اليوم .. أنت مطرشه.
الضرير	ما عندنا حد جديد هال أيام .. وينه هذا ؟ ليكون يشتغل لحسابه مثل هالطار اللي دعمته السيارة وسوى لنا مشاكل .. وينه هذا اللي تقول عنه..؟
راشد	يارب يكون يصور ..
الضرير	( ينظر باتجاه راشد ) ما شفته من قبل .. بس امبين انه طار .. اسمعني زين .. حط بالك عليه زين واقنעה ينضم ويانا في المؤسسة .. واذا وافق خله يجيب صورتين 6×4 وطابع بخمسة ريال ..
الطار	أوكـي ..
الضرير	عيل وين 105
الطار	يالسه يم الخراز ..

<b>الضرير</b>	اشلونها .. ؟
<b>الطار</b>	زينه .. بس الخراز مب متعاون ويانا .. ويبني يطردها من عنه ..
<b>الضرير</b>	زين .. زين اكتب لي مذكرة ..
<b>راشد</b>	( يتحرك وسط الناس إلى أن يقف وحيدا في ركن ) .. والله شي يالربع .. هالطارورة جنهم ربع هذا همه يسولوفون .. يعني ذاك اللي تهاوش معاي .. ليش ما تهاوش مع هالعمى .. يارب يكون يصور ..
	( تدخل امرأتان عليهما عباءتان .. يلاحقهما شابان يعاكسانهما .. بينما راشد يعرض سبيلهما احتجاجا على سلوكهما ) ..
<b>راشد</b>	يا الله من مال الله .. فقير مسكين ..
<b>شاب 1</b>	خمس .. عطه ريال .. وفكان منه ( وهو يتبع المرأةان بنظره )
<b>شاب 2</b>	مب وقته اللي يرحم والديك ( وهو مشغول بالمرأةان بنظره )
<b>راشد</b>	( يقطع عليهم النظرة ) فقير مسكين .. يا الله من مال الله ..
<b>شاب 2</b>	اذلف مناك ( يدفعه ) ..

شاب 1	تنزع عن طريجي .. ذبحتني من الريحه ( يدفعه ) ( يسرعان خلف المرأة ).
راشد	وعله ( ويقلدهما ) اذلف مناك .. تنزع عن طريجي .. سلط الله عليهم .. مادري منهم .. شباب فاضيين ( يجلس في ركن ويخرج كيس نقوده ) .. على كشختهم ما فرحوني حتى بنص ريال ( يبدأ بعد نقوده ) اشوف بس اليوم اشكثر يمتع .. واحد .. ستة .. وهالصوب عشرين .. وهذا سبع وخمسين .. وست وتسعين .. وهنديه اميه .. ومنيه خمسين مصفوطه .. يا سلام .. أكثر من ستمائة ريال ..
ناصر	( يدخل ناصر ومعه كيس .. متوجها الى الخراز )
الخراز	اشلونك حجي ..
ناصر	تمام .. انت شلونك .. ؟
الخراز	( يخرج أحذية من الكيس .. ويتلفت حوله خوفا من أن يراه أحد ) .. اسمع اييك يا حجي تسوی هالجواتي .. هذا جوتي أبيي ركب له رقعة من تحت زين ..
الخراز	تمام ..

ناصر	وهذا جوتي أمي .. شوف مفجوج من جدام .. أبيك تخيطه بخيط متين .. زين ..
الخراز	تمام ..
ناصر	وهذا جوتي مال اختي .. شوف حجي جديد .. بس يبي كعب جديد حق الجامعة ..
الخراز	تمام ..
راشد	( يتعرف على ناصر من خلال صوته ) يه .. والله شي .. هذا ناصر .. آه يالخراط ومن سوالفك .. أنا وأنا .. أنا وأنا .. .. تراك بوشلاخ ..
ناصر	وهذا جوتي مالي أنا .. أبك تغير لونه .. ابجم تسويهم ..؟
الخراز	( يحصي الأحذية .. ويمسك بهم ويضعهم أمامه ) .. هذا ابوك .. وهذا امك .. وهذا اختك .. وهذا انت .. ثلاثة ريال كلش تمام ..
ناصر	لامب تمام ..
الخراز	بابا .. هذا ما فيه أول مرة .. أنت فيه معلوم .. هذا يبي شغل وايد ..
ناصر	أنا فيه معلوم .. بس أنت لازم يسوي دسكاونت ..

الخراز	شنهو .. ؟
ناصر	يعني عشرين ريال .. تمام ..
الخراز	( ينظر إلى الطارةجالسة بجواره ) تمام .. واحد ساعة .. وبعدين تعال ..
ناصر	أنا بنطرك في المعصرة لين اتخلص .. ( يتحرك متوجهًا إلى داخل أحد المحلات "معصرة" لكن راشد يعترضه )
راشد	يالله من مال الله ..
ناصر	الله يعطيك ..
راشد	ريال واحد .. فقير مسكين ..
ناصر	ما عندي خرده ..
راشد	انا باخردلك ..
ناصر	هاه .. لكن أنا ما عندي فلوس ..
راشد	حق الجواتي عندك .. والمعصرة عندك ..ولي أنا ما عندك ..؟

ناصر	والله شي .. طار آخر زمن .. وينك يا راشد .. اتشوف اللي صاير .. شاطر تقد في الجريدة وتكتب لي عن الهاربين والطراروة .. انزل الميدان وشوف ..
راشد	( لنفسه ) والله فله يبه .. شارد من الدوام يا محترم .. ويابي تصلح جواتي الأسرة .. يارب يكون يصور ..
ناصر	يا الله حجي .. هدني خلني اروح ..
راشد	زين .. بس راوني يدك ..
ناصر	شتبي في يدي .. ؟
راشد	اشوفاك حظك ..
ناصر	أقول خوش طار .. هذا طار آخر موديل .. يا الله وهادي يدي خلنا نضيع وقت لين تبرز الجواتي ..
راشد	يارب يكون يصور ..
ناصر	شتقول .. ؟
راشد	انت بتتزوج .. قول آمين ..
ناصر	روح زين ما عندك سالفة ( يحاول سحب يده .. بينما راشد لا يتركه ) كمل واحد بيتزوج ..
راشد	بس أنت بتتزوج بنت خالك !!

( يستغرب .. ولنفسه ) بنت خالي .. اووه .. امبين هالطارار فظيع ( له ) اشلون عرفت حجي ..	ناصر
من ويهاك ..	راشد
بس هاذي يدي مب ويهي .. روح زين انت كلجمي وتعان ..	ناصر
أنا مب تعان ( لنفسه ) يارب يكون يصور ..	راشد
لكن ليش بنت خالي بالذات .. ؟	ناصر
( وقد نسى ) مب أنت قايل لي ..	راشد
( منزعجاً ) شتقول .. ؟	ناصر
يدك .. ايه يدك .. فيها كل شي وانت أنا .. وأنا أنت ..	راشد
روح زين انت خراط .. والا انك خبل ..	ناصر
( ينظر لكتبه ) وفيه شي بعد .. ؟	راشد
اشفيه بعد .. ؟	ناصر
انت بتصرير رئيس قسم ..	راشد
قسم شنهو .. ؟	ناصر
قسم اللي شسمه .. انت تشتعل فيه ..	راشد
( يختبره ) أنا في شنهو اشتغل ... ؟	ناصر
ورق .. وكتابة .. وطباعة ..	راشد

ناصر	( مبهوراً .. لنفسه ) اووه .. صج فظيع .. يقصد جرائد .. بس اشلون عرف أني محرر وصحفي ( له ) اشلون عرفت حجي .. ؟
راشد	انت اللي قلت لي الحين ..
ناصر	لا .. هذا عود .. اكيد يستاهل .. فعلا يستاهل ( ينقده بفلوس وينصرف )
راشد	( ينظر في النقود ) نص ريال .. أخ عليك يا نصور يا خراط ( يرجع ناصر )
ناصر	حجي .. أنا عطيتك مب عshan انت طرار ..
راشد	هاه .. عيل عshan شنو .. ؟
ناصر	عشان أنت عندك شفافيه ( ينصرف )
الطارار	يا سلام .. واحد محظوظ مثلك ما اظن بشوف ..
راشد	هالمدح وراه شي .. ما كفاك اللي عطيتك ايه ..
الطارار	انا سمعت الريال يقول عندك شفافية ..
راشد	وانت مراقبني ..
الطارار	بس أنت طرار أصلي ..
راشد	وأنت تجاري ( يضحكان ).

الطرار	بس صج أنت تعرف تقرأ الكف .. ؟
راشد	وانت شيخشك .. اعرف ولا ما اعرف ..
الطرار	ايه .. بس يعني ترويني اشنون تقرأ الكف ..
راشد	وانا بعدين ابيع باجله
الطرار	( يقدم كفه لراشد ) زين اقرا لي كفي ..
راشد	( يمسك بيده الطرار ) أنت مب طرار ..
الطرار	عيل أنا شنو .. ؟
راشد	أنت نصاب ومحтал ..
الطرار	هاه .. شتقول ؟ ..
راشد	من قال هاه .. سمع .. ازيدك بعد ..
الطرار	ايه .. ليش لا ..
راشد	أنت مب من اهنيه ..
الطرار	عيل من وين .. ؟
راشد	من هناك ..
الطرار	وخر عنه .. مب سهل هالولد .. لا .. أنا غشيم لو خليتك أنت مكسب كبير .. أنت يا ولد .. دشيت راسي .. وأنا لازم

أوديك وياي لأنك مكب فعلا .. مكب .. قم قم .. قم وياي ..	
وين .. ؟	راشد
( تدخل نوره وأمها الى السوق .. ويسير خلفهما الشابان .. بينما يسرع الطرار لملاحقة نوره وأمها )	
يا الله من مال الله .. فقير مسجين ..	الطرار
بل .. بل .. بل .. بل هادي نوره وأمها .. بل .. بل .. شسوی الحین الله یستر وما یعرفونی .. یارب یکون ما یصور ..	راشد
جم رقم تلفونك يا خماس .. ؟	شاب 1
30277002	شاب 2
فقیر .. مسکین ..	الطرار
ایه حجي .. قم مناك .. خلني أركز ..	شاب 1
والله قلة حيا ..	أم نوره
يا الله من مال الله ..	الطرار
عطه مية ريال يا خماس ..	شاب 1
یستاھل ( یعطي الطرار )	شاب 2

( لنفسها ) اميه ريال الله .. يزيدك يابو العيال ..	أم نوره
شتقولين يمه ..	نوره
أقول .. زحمة السوق .. يضيق الصدر ..	أم نوره
عمى .. هاذى ورق مب بيزات ..	الطرار
وانت صدقت أني بعطيك امية ريال ..	شاب 2
روح مناك .. فطستنا من الريحة .. خل الخنайн تهب علينا.	شاب 1
الحين معقوله .. اشوف هالطرطنقية يتحرشون بنوره وأنا ساكت ..	راشد
( الشابان يلاحقان نوره وأمها .. والأم تتضايق من هذا الموقف .. يقاطعهم راشد )	
ياالله من مال الله ..	راشد
وانتوا مالكم شغل غيرنا ..	شاب 1
فقير .. مسكين ..	راشد
قم مناك ..	شاب 2
( يقف أمامه ) مسكين ..	راشد
اقول لك روح مب فاضي لك ..	شاب 2
( يقف بينهما ) من مال الله ..	راشد

اشفيك انت ( يدفع راشد ) روح زين .. ( يقع على الأرض .. )	شاب 1
قلة أدب ولا عندهم شفقة .. شوفي يمه الاثنينه دزوا الفقير وقطوه على الأرض ..	نوره
اوهوه .. احنا مالنا خص ..	أم نوره
فقير يكسر الخاطر .. اقول يمه ..	نوره
قولي ..	أم نوره
عطيني خمس ريالات ..	نوره
ليش .. ؟	أم نوره
عطيني خمس ريالات وبس ..	نوره
خدي ..	أم نوره
يارب ما يكون يصور ( تتقدم نوره وتعطي راشد المبلغ ) .. الله يبارك فيج .. ويستر عليج .. ويكبر حظج .. ويحقق امدادج ( لنفسه ) يارب ما يكون يصور ..	راشد
عطيتيه يا نوره ..	أم نوره
ايه يمه .. يستاهل مسكين ..	نوره
زين .. أنا بخصمهم من أبوج ..	أم نوره

نوره	شتقولين يمه .. ؟
أم نوره	أقولنبي نخلاص ونطلع من اهنيه ..
راشد	( يتوجه لأم نوره ) من مال الله يا حجية ..
أم نوره	ما عطتك بنتي الحين ..
راشد	بس انتي الخير والبركة ( لنفسه ) أنتي السبب ..
نوره	عطيه يمه .. امبين ريال خير ويكسر الخاطر .. عطيه من يد ج ..
الطارار	( مندفع لهم ) انا الله يخليج يا حجية ..
راشد	يا أخي روح لا تصير حسود ..
الطارار	وأنت لا تصير أناي ..
راشد	بتروح والا اشلون ..
الطارار	مب رايح ( للام ) من مال الله ..
أم نوره	( لراشد ) عط الريال فرصة ياخذ نصبيه ..
راشد	( لنفسه ) ملعزتني حتى في الطاره ( للطارار ) يالله عاد روح ..
أم نوره	لا تتهاوشون ( تعطي الطارار ) ..
راشد	خلاص .. استأنست .. يالله عاد روح ..

أنت ليش زطي جذيه ..	الطارار
يا الله يمه نمشي .. هالطراورة صاروا مزعجين وايد .. أنا ما كنت أصدق اللي ينكتب عنهم في الجرائد .. بس الحين صدقت ..	نوره
( لنفسها ) خير يا بنتي خير .. كله راجع لنا ..	أم نوره
( لنوره ) الله بيوفقج وبتشوفينه ..	راشد
بشوف من .. ؟	نوره
هو .. هو .. اللي في القلب .. هو ..	راشد
اشقصدك .. ؟	نوره
اشوف كفج .. واقول لج شنهو قصدي ..	راشد
أوهوه .. تعالى يا نوره .. هالريال خبل ..	أم نوره
صبري يمه .. نجرب ونشوف ..	نوره
ما يصير يا نوره ..	أم نوره
( ينبرى ويقترب ليراقب عن كثب ولنفسه ) الحين بشوف واتأكـد .. لو طلع صح .. يعرف يقرأ الكـف .. لازم يـدش المؤسـسة ويـصـير الفـورـمن بعد ..	الطارار
من صـجـاكـ أـنتـ تـقـرـاـ الكـفـ .. ؟	نوره

راشد	جودي ..
أم نوره	ما عندنا جوتي ..
راشد	جودي بالقليل ..
نوره	يبني بيزات يمه ..
الطارار	ادرى حريص .. ما يخلني حقه ..
نوره	عطيه بيزات ..
أم نوره	أوهوه .. ياهي اذيه ..
نوره	( بدلع ) الله يخليج عطيه يمه .. خلنا نشوف ..
أم نوره	( تحاول اعطائه النقود )
راشد	لا ( الى نوره ) انتي اللي تعطيني بيدج ..
نوره	ليش .. ؟
راشد	مب انتي اللي تبين تعرفين شيقولج كفج .. ؟
نوره	امبلی ( تأخذ النقود من أمها ) تفضل ..
راشد	( يتمتم ببعض الكلمات ) شوفي هو لج .. وانتي له .. لكن اهيه ما تبيه .. وهو ما يبيه .. وانتي تبينه .. وبتشوفينه ..
نوره	هو .. هو .. من يا حجي .. ؟
راشد	اللي في القلب ( مشيرا للألم ) بس اهيه توافق ..

نوره	اهيه من .. ؟
راشد	اللي وياج ..
نوره	اللي وياي هذى امي ..
راشد	( لنفسه ) ادرى .. يا كريم .. بس اهو لازم يوافق ..
نوره	اهوه من .. ؟
راشد	الكبير ابو شنب اللي مزعله ..
نوره	سمعتي يمه ..
أم نوره	يابنتي هالریال يحرف ..
راشد	( للأم ) قولي لا الله الا الله ..
نوره	لا الله الا الله .. يالله يا نوره .. قومي قومي .. أقولج قام يحرف ..
راشد	( لنوره مظهرا عدم اكتراشه من الام ) سمعيني .. امج ما عندها سالفه .. المهم لا تهدينه .. اهوه شاريح .. ودوم سائلي عنه ..
نوره	بس اهو من يا حجي .. ؟
راشد	( يتمعن في كفها بصورة مبالغ فيها ) شوفي .. اهوه مبين من دمج ولحمج .. يعني تقدرين تقولين ولد عمج ..

( مندهشه ) شتقول .. ؟	نوره
قصده يقول ولد خالتج ..	أم نوره
لا .. لا .. ديري بالج يا بنية .. الأول .. نعم نعم نعم نعم .. والآخر لا لا لا .. الأول نعم نعم نعم نعم .. والآخر لا لا لا لا .. لا لا لا لا	راشد
( مندهشه ولأمهما ) شفتني اشلون يمه .. هالريال صاج في كلامه ..	نوره
( لنفسه مندهش لاندهاش نوره ) معقوله .. أنا قلت من ساعة ما شفته هذا طرار عرفت أنه خطير وأصلي يعني طارار أورجينال .. لا .. أنا مب مفرطه من يدي .. اذا ضميـناه في المؤسسة اكيد بيـزـيد مـدخلـونـا .. ويـستـاهـلـ يـصـيرـ الفورمن ..	الطارار
اقول حجي .. تقدر تعلمني بأول حرف من أسم هالي تقول عنه ..	نوره
اشوف .. مدي يدج .. ( تمد يدها ويصمت لحظات .. بينما الأم تراقب والطارار من بعيد يراقب ) ..	راشد

را .. را .. را ..	
كمل .. كمل يا حجي .. الله يخليج ..	نوره
را .. را .. را .. بس باقي الاسم ما اقدر اقوله ..	راشد
ليش عاد يا حجي ..	نوره
لأنه زعلان .. بس راضوه .. وطبخوا له مجبوس ربيان ..	راشد
( فرحة جداً ) الله يا يمه .. قصده راشد .. وراشد يحب مجبوس الربيان ..	نوره
( يراقب باهتمام بالغ ) هالريال لقطة .. وأنا محظوظ .. اللي طحت به ..	الطرار
( لنوره ) بس لا تنسين الأول .. را .. را .. را .. والأخر .. بخ .. بخ .. بخ وقولي معاي .. الأول نعم .. نعم .. نعم .. والأخر .. لا .. لا .. لا .. الرا .. نعم نعم .. والبخ لا .. لا .. لا .. لا ..	راشد
سمعتي يمه .. الأول را .. والثاني بخ ..	نوره
ويه .. تهقين يقصد راشد وبخيت ..	أم نوره

( بتأكيد ) الأول نعم نعم نعم .. والثاني لا لا لا لا .. الأول نعم نعم والثاني لا لا .. لكن ليش طردته .. ليش زعلتوه .. بس الحين بجبوسة بيان راضوه	راشد
بس منهو ذيه .. ؟	أم نوره
الأول را .. را .. را .. والثاني لا لا لا لا .. كلامه واضح يمه .. قصده راشد وبخيت ..	راشد نوره
أنا مب مصدقه .. يالله خلينا نروح .. لعب براسنه ذيه ..	أم نوره
( تعطيه نقود ) تستاهل يا حجي .. تفضل .. تستاهل .. مشكور .. الله يعطيج الخير ..	نوره راشد
( تخرج الأم ونوره )	
( مسرعا ) هاه .. كم عطوك .. ؟	الطرار
( يستدير ) مالك خص ..	راشد
مالي خص .. أنا مالي خص .. بس أنا مب مخلياك .. اعتبرني اشتغل عندك صبي بس واللي يرحم والديك .. تعلمني اشنلون تسوي هالشغلالات الزينة .. اشوف البنية مسكينة .. راسها يدور .. وانت تحاجيها ..	الطرار
زين .. اشتبي الحين .. ؟	راشد



راشد	ذهب .. يا سلام بنكسب ذهب ( لنفسه ) يارب يكون يصور ..
الطار	شتقول .. ؟
راشد	اقول .. اشلون بنكسب ذهب .. مب فاهم ..
الطار	ولا يهمك .. بس تعال ويای وبيفهم ..
راشد	يا مسهل .. يارب يكون يصور ..
الطار	بسربة يالحبيب .. أنت تحفه .. أي والله خوش تحفه ..
	( يدخل الضابط بخيت .. ومعه اثنان من الشرطة يبحثون عن المسؤولين )
الطار	الشرطة .. الشرطة .. تعال بسرعة .. تعال ( يخرجان )
	( يتقدم الضابط بخيت تجاه الخاز ليمسك بالمرأة الطارة )
بخيت	أوقفي حبيه ( المرأة لا ترد ) انتي حبيه ..
الطارة	شتبي يا وليدي ..
بخيت	قومي .. تعالى .. وقفني ..
الطارة	أقوم .. أروح .. وين يا وليدي .. ؟
بخيت	أنتي وقفني أول .. وبعدين أقولج وين تروحين ..
الطارة	ريولي تعبانه .. ما أقدر أوقف .. وأنا فقيرة مسكينة ..

<b>أقول وقفي ..</b>	<b>بخيت</b>
<b>سمعي الكلام يا حجية وقفي ..</b>	<b>الشرطـي</b>
<b>مب قادرة ..</b>	<b>الطـارة</b>
<b>( الخراز يلم أغراضه ويهم بالانصراف )</b>	
<b>( للخراز ) لا تروح .. اصبر ..</b>	<b>الشرطـي</b>
<b>شهاليوم المقرود .. أنا من الصبح وانا معتفس ..</b>	<b>الخراز</b>
<b>( تقف المرأة بصعوبة .. وتتعمد إخفاء وجهها )</b>	
<b>رويني ويهج .. وحاجبني ..</b>	<b>بخيت</b>
<b>وش تبي في ويهي يا وليدي .. ؟</b>	<b>الطـارة</b>
<b>سمعي الكلام ..</b>	<b>الشرطـي</b>
<b>( يكشف عن وجهها .. فيتضح أنه رجل )</b>	
<b>أنا ما سويت شي .. أنا فقير مسكين .. أنا باقول لكم كل شيء ..</b>	<b>الطـارة</b>
<b>( يهرب ويلحق به الضابط والشرطـي )</b>	

**ستار المشهد الأول من الفصل الثاني**

## الفصل الثاني

### المشهد الثاني المؤسسة

( تفتح الستار على سكرتارية إدارة مؤسسة بوربيع للتجارة والمقاولات .. يدخل بوربيع من الخارج .. لا يجد أحد في استقباله )

يا خليل .. يا خليل .. يابو خلي .. وين راح هالعوي .. يا شهاب .. يا شهابوه .. يا لطفي .. لطفي .. وين راحو .. الله .. جذيه .. زين الحين يهدون المؤسسة ويروحون ..

( يدخل المسؤول الذي شاهدناه في السوق ولا زال يضع النظارة السوداء على عينيه .. ويتحرك كأنه ضرير )

( يتحرك بعصبية وقلق ويرى المسؤول )

بوربيع

المسؤول

بوربيع

لا هلا .. ولا مسها .. شلون تخلون الإداره جذيه .. ؟  
( لا زالت النظارة على عينيه ) بس هد أعصابك .. الله .. يسلماك ..

المسؤول

شل هالنضارة من ويهاك .. و حاجني عدل .. والا تبي تمثل علي أنا بعد ؟	بوربیع
نسيت .. نسيت طال عمرك ( يرفع النضارة ) أصل أنا طال عمرك طلعت في مهمة رسمية .. أشيك على الموظفين في مناطق عملهم .. واذا ما سويت جديه ما اقدر اسيطر عليهم .. وبعدين من يوم سالفه هالطرار اللي دعمته السيارة والواحد لازم يدير باله .. زين اللي ما طلع من عندنا ..	المؤول
( يقاطعه ) زين اسمعني عدل ..	بوربیع
تفضل قول طال عمرك ..	المؤول
الطراروة صاروا وايدين .. شالسالفه .. ؟	بوربیع
قطع الاعناق ولا قطع الارزاق .. خلهم يتربزون ..	المؤول
بس الصحافة .. ووسائل التواصل الاجتماعي .. قاموا يكتبون عنا بصورة ما تطمئن ..	بوربیع
خلهم يولون .. ما عندهم سالفه ..	المؤول
اسمعني زين ..	بوربیع
سامعك ..	المؤول

حٰط بالك زين ما زين .. واحد من رياييلاك ينكشف أنا مالي خص فيكم .. ولا أعرفكم ..	<b>بوربٰع</b>
شلون يعني ..	<b>المسؤول</b>
يعني اذا الشرطة عرفت هالمكان .. ترى أنا ما أعرفكم ..	<b>بوربٰع</b>
ليش يا بوربٰع .. ؟	<b>المسؤول</b>
من غير ليش ..	<b>بوربٰع</b>
بس أنت المعزب مالنا ..	<b>المسؤول</b>
عندى خبر انى أنا المعزب .. بس ما أحب الفضائح ..	<b>بوربٰع</b>
بس المؤسسة هذى مالتا .. وأنت المستفيد من نشاطها .. واسمها على اسمك ..	<b>المسؤول</b>
أدرى .. أنا صج تاجر .. والمؤسسة مالتى .. بس أنا مأجرها لكم أنتوا .. ولا أدرى أنتوا شتسوون فيها ..	<b>بوربٰع</b>
زين .. وادا دش مخباك هالمرة 40 ألف ريال شتقول ..	<b>المسؤول</b>
صح يا خليل .. ؟	<b>بوربٰع</b>
( ينالوه الظرف ) البيزات بيدك .. وتقول صح ..	<b>المسؤول</b>

تمام .. خوش كلام .. بس .. بس أنا خايف يا بوخلالي .. وما أدرى ليش الصحافة وتويترا وأخواتها مسوبيين هالحملة ضد التسول ..	<b>بوربيع</b>
ما عليك منهم .. حاقدين .. بس نق ( يمد يده )	<b>المؤول</b>
شا نق .. ؟	<b>بوربيع</b>
نق الكوميشن ..	<b>المؤول</b>
اشلون الكوميشن .. ؟	<b>بوربيع</b>
% 45 طبعا	<b>المؤول</b>
بس جذيه وايد يا بوخلالي ..	<b>بوربيع</b>
لكن أنا استاهل .. والا ..	<b>المؤول</b>
( نسمع أصوات لمجموعة ناس قادمين )	
زين أنا بخش داخل .. وبعطيك هناك ..	<b>بوربيع</b>
( تدخل مجموعة من الطراروة .. وبعض الحرفيين الذين هم على كفالة بوربيع .. وهم في حالة استياء وضجر )	
وين راح خليل .. أنا مب مشتغل .. وابي المعزب يشوف لي حل ..	<b>رجل 1</b>

رجل 2	ايه .. وانا بعد أبي المعزب .. ما يصير جذيه .. اشكثر انظر .. ولا تزيدونا ..
رجل 3	على الأقل أنت لاقي شغل .. لكن أنا شغل مافي كلش .. وأبي غير المكان ..
رجل 2	ليش .. أنت وين يالس .. ؟
رجل 3	يالس جدام التربية سابقاً ..
رجل 4	أما أنا يا جماعة الخير .. ما ابغى اشتغل طباع ..
رجل 3	احمد ربك .. طول النهار قاعد ..
رجل 4	لا .. بييه .. القعده تضيق الصدر .. أبي اشتغل طرار .. دوار أسرح وأمرح .. واشوف الناس .. ( تحدث ضجة وفوضى للرجال )
رجل 1	صبروا شوي يا جماعة .. خلونا انشوف المعزب أول .. وتالي يصير خير ..
خليل	( يدخل خليل على أثر الضجة ) خير .. خير .. خير .. شصاير عندكم .. وين قاعدين انتوا .. قاعدين في الحراج .. ايش تبون .. ؟
رجل 1	نبي المعزب ..

رجل 2	اينعم .. نبي المعزب ..
خليل	وانا اش بلاي .. مب تارس عينكم .. ؟
رجل 3	مب زين عليكم جذيه .. اتزيدون علينا الرسوم .. والشغل وايد علينا ..
رجل 2	اينعم كلامه صج .. اشكثر انظر ولا تزيدونا .. لا وبعد اتزيدون الرسوم علينا ..
خليل	( مستنتاج ) ايه .. الحين فهمت .. بدا الطمع ..
رجل 1	وأنا ما ابغي اشتغل طباع ..
خليل	ليش .. ؟
رجل 1	الطباعين صاروا اشكثر .. ما تلف في عاير الا تلاقي كومة طباعين .. أول احنا جم واحد .. شحالينا .. والحين الطباعين اكثروا والناس قاموا يكتبون بالكمبيوترات ..
خليل	زين اخلاص .. اشتبي تشتغل ؟
رجل 1	طرار دوار ..
رجل 3	خلاص خله يشتغل بدالي ..
خليل	وانت على وين انشالله ..
رجل 3	شغلوني صبي عند واحد من الهوامير ..

بس شكلك ما ينفع صبي لهم ..	خليل
ليش بيـه .. ؟	رجل 3
ويـهـك عـابـس ويـاـبـس ..	خليل
خلاص ( يـيـتـسـ بـصـورـةـ مـبـالـغـةـ ) زـيـنـ جـذـيـهـ !!؟	رجل 3
طبعا لازم تحلون مشاكلنا يا أخي .. أنا عندي امكانيات أبي افـجـرـها ..	رجل 2
زيـنـ رـوـحـ بـعـيدـ .. لا تـنـبـطـ عـلـيـنـا ..	خليل
وبـعـدـيـنـ ما يـصـيرـ جـذـيـهـ .. نـاسـ تـطـرـ فـيـ اللـواـهـيـبـ وـنـاسـ قـاعـدـهـ فـيـ الـبـرـادـ ..	رجل 1
وضـحـ قـصـدـكـ يـاـ ذـكـيـ ..	خليل
انتـ فـاهـمـ .. ايـشـ اـقـصـدـ يـالـطـيـبـ ..	رجل 1
لا تـلـفـ وـتـدـورـ .. وـاضـحـ أـنـكـ تـقـضـنـيـ أـنـاـ .. بـسـ أـحـبـ أـفـهـمـكـ أـنـاـ هـنـيـهـ رـيـالـ خـبـرـهـ .. وـمـسـؤـولـ عـلـيـكـمـ وـأـشـوـفـ مـصـالـحـكـمـ .. يـعـنـيـ أـنـاـ مـوـجـهـ عـلـيـكـمـ ..	خليل
مبـ ذـيـهـ قـصـدـهـ ..	رجل 2
عـيـلـ شـنـوـ قـصـدـهـ .. ؟	خليل

يقصد أنه فيه وايد طراورة .. يطرون وما يدفعون حق المؤسسة شيء ..	رجل 2
ايه صحيح .. اللي اتحجون عنهم ذوله طراورة قطاع خاص .. لكن احنا بنحاول نضمهم حق المؤسسة ..	خليل
والرسوم الله يخليك خفضوها شوي .. ذبحتونا ..	رجل 2
لا .. كله الا الرسوم .. ما نقدر نسوى لها تخفيضات ولا تنزيلات ..	خليل
زيننبي نشتغل 7 ساعات في اليوم .. ما يصير نظر طول اليوم ..	رجل 1
لا .. انتوا طماعين .. مب كفاية هالمؤسسة ضامتك بدال ما تتشردون ..	خليل
( مقاطعا ) .. وشالفرق .. وياكم متشردين .. ومن غيركم متشردين ..	رجل 2
لا .. اصحي معاي .. هناك فرق كبير .. انتوا هنئيه في مؤسسة محترمة ومن غيرها تصيرون في المشمش ..	خليل
مب فاهمين .. اشتقصد .. ؟	رجل 2
أنت وين كنت تشتعل قبل لاتيجي هنئيه .. ؟	خليل

كنت درويل عند عايله ..	رجل 2
وليش جيت عندنا .. تقول .. والا انا اقول ..	خليل
يا أخي لا تفشلنا جدام الربع ..	رجل 2
تبيني أقولهم ليش طردوك معاذبك .. وصرت بعدين متشرد...؟	خليل
أنا مب متشد ..	رجل 2
عيل شنو مطرب .. ؟	خليل
هادي مب طريقة للتفاهم ..	رجل 3
وانت مابيك تفتح حلجاك ..	خليل
أرجوك لا تصادر رأيي .. عيل وين حرية الرأي يا أخي ..	رجل 3
تبيني ارويك اشنلون حرية الرأي .. زين .. اسمع .. مب انت شرنجل برنجل .. واللي سميت نفسك محمد علي مرة .. ومحبي الدين مرة .. وعبد القادر مرة .. مب انت اللي شارد من معزبك وحطوا صورتك في .... هاه .. تبيني أكمل لك حرية الرأي .. ؟	خليل
( ينكس رأسه )	رجل 3
احمد ربك انك تشتعل عندنا .. والا كنت باي باي ..	خليل

خليل	( يرن التليفون وخليل يرد عليه )
خليل	<p>اينعم .. هذي مؤسسة بوربيع للتجارة والمقاولات .. لا ..          ليلاحين عنده اجتماع .. يعني بعد نص ساعه .. انقوله مين          انشالله .. مع السلامة ..</p> <p>سمعوني عدل .. الطريقة هذى مب طريقة شغل .. لازم          تفهمون انكم تشتغلون في مؤسسة محترمة .. ولازم كل واحد          فيكم يتعامل بأسلوب أحسن من جديه .. يالله مع السلامة..</p>
خليل	( يخرج الجميع .. ويرن جرس التليفون الداخلي )
خليل	<p>هلا .. هلا بوربيع .. ايه في واحد اتصل يقول يبياك          ضروري .. هاه .. لا ما قال اسمه ..</p>
رئيس التحرير	( يدخل رئيس التحرير وفي يده ظرف بداخله أوراق سلفة )
خليل	اتفضل .. أمر طال عمرك ..
رئيس التحرير	بوربيع لو سمحت ..
خليل	بخصوص .. ؟
رئيس التحرير	قوله .. بوصالح ..
خليل	هلا بوصالح .. انت بينك وبينه موعد .. ؟

رئيس التحرير	في الحقيقة لا .. هو .. انا ابيه ضروري .. قوله بوصالح وبس ..
خليل	لكن بوربيع عنده اجتماع مهم الحين ..
رئيس التحرير	الله يخايك .. دش عليه قوله بوصالح ..
خليل	والله شاقول لك .. تعليمات بوربيع ما يقدر يقابل حد الا بموعد سابق ..
رئيس التحرير	( كمن يتسلو ) أرجوك يا ..
خليل	( وقد انتفخ ) خليل .. بو خلي ..
رئيس التحرير	أرجوك يابو خلي .. دش عليه قوله بوصالح وهو بيعرف ..
خليل	أرجوك .. لا تحرجنـي مـاقدر .. ( لنفسـه ) إيش يـبـي هـالـريـال .. ليكون يـايـي يـشـتـغلـ طـارـ ( له ) يـالـأـخـو .. باـقـولـ يا ..
رئيس التحرير	بـوصـالـح ..
خليل	اقـولـ يـعـني .. لو تـقولـ لـيـ ايـشـتـبـيـ بالـضـبـطـ يـمـكـنـ اـقـدرـ أـسـاعـدـكـ ..
رئيس التحرير	( بـحـرـ ) وـالـلـهـ يـعـنيـ شـاقـولـ لـكـ .. يـعـنيـ فـيـ الحـقـيقـةـ ..

<p>( لنفسه ) مثل ما توقعت .. أكيد يبي يشتغل في المؤسسة ( له ) ايلس يا بوصالح استريح ..</p>	<p>خليل</p>
<p>( يدخل على بوربيع )</p>	
<p>( يجلس بوصالح في زاوية وقد وضع يديه على وجهه ) ( يسمع صوت الطرار مع راشد من الخارج )</p>	<p>رئيس التحرير</p>
<p>اشوي اشوی .. جدامك درجة لا تستعجل ..</p>	<p>الطرار</p>
<p>بس أنا أبي افهم .. أنت ليش معصب اعيوني ..</p>	<p>راشد</p>
<p>قلت لا تستعجل .. بعد شوي باجاوب على كل أسئلتك .. لا تخاف ..</p>	<p>الطارار</p>
<p>ايه بس ما اشوف شي ..</p>	<p>راشد</p>
<p>الحين بشيل الرباط وبتشوف الخير كله ..</p>	<p>الطارار</p>
<p>( يدخل خليل إلى المسرح )</p>	
<p>أنا وين الحين يالحبيب ..</p>	<p>راشد</p>
<p>أنت الحين دشيت المؤسسة .. خاك واقف اهنيه .. ( يذهب للمؤول يكلمه ) وينط بوكلي .. بيت لك تحفه .. عبقرى يقرأ الكف .. ويعرف الأسرار بطريقة عجيبة وغريبة .. والأهم من هذا كله أنه طرار ..</p>	<p>الطارار</p>

خليل	هو نفسه الريال اللي قلت لي عنه في السوق .. ؟
الطار	اهوه .. بعينه وعلمه .. بنخاليه يسوبي دورة حق الطاروة عندنا عشان يعرفون قراية الكف .. وأكيد بيزيدي دخل المؤسسة ..
خليل	زين هاته .. والحين بسويله تست .. مع الريال اللي يالس هناك .. ما قلت لي شسمه ..
الطار	فاكس .. اسمه فاكس ..
خليل	زين خله يدش ..
الطار	دش يا فاكس .. حياك .. اهنيه ..
راشد	اي صوب أدش .. أنا ما اشوف شي ..
الطار	يا أخي شل الرباط .. من عيونك وحياك عندنا ..
راشد	(يرفع الرباط) ياه ..انا وين .. ؟
خليل	وين بعد .. أنت هنيه .. بس أنت من وين ..
راشد	أنا من هناك .. وأنت ..
خليل	أنا من اهنيه (للطار) دمه خفيف وايد ..
الطار	تو الناس ليلاحين ما شفت شي ..
راشد	بل .. ما فيه مای .. مای .. زعتر .. اي شي ..

الطار	حاضرین .. اللي تامر به يصير ..
خليل	ايلس يا فاكس .. ايلس ..
راشد	( يجلس ) آه .. مشكور يا عمي .. أحسنت ..
خليل	انت ايش تشتعل يا فاكس ..
راشد	على باب الله ..
خليل	كلنا على باب الله .. بس شنو شغالك .. ؟
راشد	مثل ما انت شايف .. طار فقير مسكين .. أبغى انضم حق مؤسستكم ..
خليل	زين .. بس اشلون اتأكد من الميزات اللي يقول عنها مندوبنا .. ؟
راشد	جربني .. !!
خليل	تمام .. واذا نجحت بنضمك ..
راشد	اتفقنا ..
خليل	اتشوف الريال اللي يالس هناك .. ؟
راشد	أي صوب يالس .. ؟
خليل	اللي يالس وحاط يده على وييه ..
راشد	آه .. وشفيه هالريال .. ؟

خليل	ابيك تعرف لي منهو ذيه .. وايش يبي بالضبط .. يالله راوني شطارتك في كشف الأسرار ..
راشد	( الطرار جالس بجوار خليل .. وهو واثق من نجاح راشد .. الاثنان ينظران إلى راشد الذي يتقدم نحو بوصالح )  ياللخو .. عطني يدك ..
راشد	رئيس التحرير وايش تبي في يدي .. اذلف .. اذلف عني ..  شدعوه يالطيب .. ابى يدك اسلم عليك ..
رئيس التحرير	يا هلا ..
راشد	هو هو .. هو هو .. هو هو ..
خليل	( للطرار ) اشبلى عبقرىك .. اشووفه انقلب جلب ..
الطرار	اصبر شوي وبنشوف ..
رئيس التحرير	( لا يزال راشد ماسكا بيد بوصالح الذي لم يتعرف عليه في هيئته الجديدة )  هد يدي .. وقم مناك ..
رئيس التحرير	( إلى خليل ) الاجتماع خلص والا لا .. ؟
خليل	ليلحين ما خلص .. وبعد شوي بندش ..

رئيـس التحرير	بعد شوي .. بعد شوي .. ما صار اجتماع ذيه .. بس أنا استاهـل لأنـي سمعـت كلامـها .. لكنـ لـما أروحـ البيتـ بيـصـير خـير ..
خـليل	( لراـشد ) ما عـرفـنا شـلـلي فيـ يـدـه يا تـحـفـه ..
راـشد	( وقد تـذـكـرـ أنـ بـوـصـالـحـ يـحملـ مـظـرـوفـ بـهـ أـورـاقـ السـلـفـةـ .. فـيـقـومـ بـحـرـكـةـ غـرـيـبـةـ ) .. هـذـاـ المـظـرـوفـ الـيـ فـيـ يـدـهـ فـيـهـ أـورـاقـ قـرـضـ وـيـبـيـ حـدـ يـكـفـلـهـ عـشـانـ بـيـاخـذـ سـلـفـةـ مـنـ الـبـنـاـ ..
رئيـس التحرير	( مـذـهـلـاً ) شـتـقـولـ .. اـنتـ شـلـونـ تـبـوـقـ أـورـاقـيـ وـتـكـشـفـ أـسـرـارـيـ يـاـ حـقـيرـ ..
راـشد	أـنـاـ مـاـ بـقـتـ مـنـكـ أـيـ شـيءـ ..
خـليل	يـاخـويـ هـالـرـيـالـ الـيـ تـشـوـفـهـ جـادـمـكـ تـحـفـهـ .. عـبـرـيـ .. يـقـدرـ يـعـرـفـ أـسـرـارـكـ ..
رئيـس التحرير	بسـ هـاذـيـ مـسـخـرـةـ .. اـيـنـعـمـ مـسـخـرـةـ ..
خـليل	ماـ عـلـيـنـاـ .. المـهـمـ كـلـامـهـ .. صـجـ وـالـلاـ خـرـطـيـ .. الـيـ مـعـاكـ كـمـبـيـالـاتـ وـالـلاـ لـأـ .. عـطـنـاـ الزـبـدـ ..
رئيـس التحرير	مالـكـ خـصـ ..

خليل	بسطيه .. مالي خص .. هه .. ( لراشد ) زين يا فاكس .. نبيك تعرف لنا اسم الريال ..
راشد	بو .. بوصالح .. صالح ..
رئيس التحرير	افا يازا العلم .. ليكون باقوا جوازي بعد ..
خليل	اسمك هذا .. واللامب اسمك .. ؟
رئيس التحرير	( في ذهول ) امبلي اسمي .. لكن اشنون عرف اسمي ..؟
خليل	( بإعجاب لراشد ) مالك خص .. اصبر شوي .. زين يا فاكس .. وايش يشتغل بوصالح ؟
راشد	( وقد بدأ يتلاعب بالإجابة دون التصرّح بوظيفته ) هذا الله يسلّمكم يشتغل .. يشتغل مثل ما تقولون في الورق .. يعني .. هذا أكيد مسؤول عود ..
خليل	ايه مسؤول شنو .. ؟
راشد	أرجوك .. قلت لك كل معلوماتي .. وما عندي ازيد ..
خليل	خلاص تم تعينك عندنا فور من حق الطاروة .. وابيك اتسوي لهم دورة تدريبية تعلمهم هالحركات الحلوة ..
راشد	بس بغيت أعرف من المسؤول العود اهنيه ..
خليل	احم .. احم .. أنا المسؤول .. ليش مب تارس عينك .. ؟

قصدي أنا هالمؤسسة منهى حلاله .. ؟	راشد
هذى مؤسسة بوربىع للتجارة والمقاولات ..	خليل
يه .. تجارة ومقاولات .. وش علاقتها بالطرارة .. ؟	راشد
بعدين بتعرف كل شيء .. المهم انت موافق تنضم ويانا واللا لا .. ؟	خليل
موافق ونص ( لنفسه ) موافق على كشف الحقيقة حتى لو كان أبوى ..	راشد
لا .. أنا صبرى خلص .. أنا لازم أدى على بوربىع ..	رئيس التحرير
صبر اشوى ..	خليل
ما عندي وقت .. ولازم أدى ..	رئيس التحرير
وأنا اقول ما تدش ..	خليل
( صارخا ) لازم أدى .. يعني لازم أدى ..	رئيس التحرير
( يخرج بوربىع على سماعة الضجة بين بوصالح وخليل )	
شصاير .. شصاير .. شصاير عندك يابوخليل .. ؟	بوربىع
هالريال بيي يدش عليك .. وأنا اقوله بوربىع عنده اجتماع ..	خليل
وينه هالريال .. ؟	بوربىع
أنا يابوربىع ..	رئيس التحرير

بوربیع	بوصالح .. يا هلا .. حيا الله بوصالح .. تفضل .. تفضل ..	
	( يدخل الاشنان مكتب بوربیع )	
راشد	هوهو .. هوهو .. هوهو ..	
خليل	ش بلاك .. انقلبت جلب من جديد .. اسمعني عدل الله ي خليك .. دش الحين هالغرفة .. بتحصل جم واحد .. ابيك تدریبهم	
راشد	( يدخل راشد الغرفة )	
الطرار	ها .. اشرائك الحين ..	
خليل	تسا هل علاوة .. أنت من اليوم طرار أول .. روح الحين مع فاكس عشان اتعرفه على اللي داخل .. وحط بالك زين ..	
الطرار	انشاء الله عمي ( يدخل )	
	( يدخل مسرعا الطرار الذي كان يرتدي زي إمرأة الها ر ب من الشرطة )	
الرجل	لحو علي .. لحقوا علي ..	
خليل	اشصاير قول لي .. اشصاير .. ؟	
الرجل	لا تخلي حد اهنيه .. الشرطة تلاحقني .. وين أروح الحين .. ؟	

خليل	( ينظر إليه باندهاش وقد فتح عيناه وفاه )
الرجل	لا تطالعني جديه .. أقولك الشرطة دشت السوق وقاموا يصيدون الطراروة ..
خليل	عسى ما صادوا حد من ربنا .. ؟
الرجل	صادوني أنا .. بس قدرت أشرد عنهم وبيت اهنيه .. بس أهمه جايين وراي ..
خليل	جعلك ما تتوقف .. ولыш جيت اهنيه .. ؟
الرجل	يا سلام .. وين تبنيي اروح .. مب هالمؤسسة مالت معزّبنا..؟
خليل	صح إنك دعله .. الحين بيجون اهنيه وبينكشف أمرنا .. شنسوبي فيك الحين يا .. يا غبي ..
الرجل	هذا اللي صار .. وين المعذب .. المعذب اهنيه .. ؟
خليل	( يحاول الهرب ) ما دري .. وخر عنني .. أنا بروحي مادري عن نفسي ..
	( يحاول الخروج .. يدخل الضابط بخيت .. يتراجع ويهرول هاربا إلى داخل الغرفة )

( يأمر جنوده ) لا تخلون حد يطلع من اهنيه .. الريال اللي شد دش هالمكان حطوا بالكم زين ..	بخيت
( خائف ) اشصاير .. ؟	خليل
أنت من .. ؟	بخيت
أنا .. خ .. خ .. ( يبلغ ريقه ) أنا خليل .. بوخلي ..	خليل
أنت تشتعل في هالمؤسسة ..	بخيت
ها .. لا .. لا .. بس .. نعم .. نعم ..	خليل
فيه ريال شرد ودش عندكم اهنيه ..	بخيت
( وقد استرد ثقته ) ايه الله يسلمك هاذي مؤسسة مب سوق ..	خليل
أدري أن هاذي مؤسسة تجارية واعرف راعيها بعد ..	بخيت
تعرف راعيها .. اشنلون تعرفه .. ؟	خليل
يا خوي راعي هالمؤسسة بوربيع زوج خالي .. بس أنا سألتك عن الريال اللي شرد .. ودش عندكم .. ما تدري وين راح .. ؟	بخيت
( يدق باب مكتب بوربيع ) .. مادري .. اشنلون دش اهنيه ..	خليل
( يخرج بوربيع الذي يفاجأ بوجود بخيت )	

لحظة وبرجع لك يابوصالح .. من .. بخيت .. يا هلا .. يا هلا .. تفضل استريح .. استريح..	بوربيع
اهلا .. آسف للازعاج .. لكن .. خير .. اشصاير .. ?	بخيت
والله يا بوربيع من ساعة واحدنا نفتش في الاسواق على المتسولين ومسكنا واحد منهم مسوبي نفسه حرمه وشد .. وقمنا نطارده لين دش عندكم اهنيه ..	بخيت
( مرتبكا ) دش اهنيه .. ؟ وين راح .. ؟ ما عندنا متسولين الله يهداك يا بخيت ( لنفسه ) الله يستر ..	بوربيع
( تدخل نوره وأمها )	
حلو .. خوش صدفه .. شللي مجمع الحبابيب اليوم اهنيه..؟	أم نوره
يا هلا خالتى .. هلا نوره .. شتسوبي اهنيه يا بخيت .. ؟	بخيت
وانتوا شللي ياييكم اهنيه بعد .. ؟	أم نوره
ياه .. ياهي سالفه .. لما جينا نطلع من السوق تعطلت السيارة .. قلت حق سيد .. أنت تصلح السيارة وأنا وبنتي بنجيلاك المؤسسة عشان نروح ويلاك البيت ..	بوربيع

بوريبيع	خوش حجي .. اقول .. واكتملت العفسة .. سترك يا رب ..
نوره	وانت شعندك اهنيه يا بخيت .. ؟
بخيت	والله يابنت خالتى وأنا أدور المتسولين شرد واحد منهم ودش اهنيه ..
نوره	اشبلاه امضيع .. ليش اهنيه ..
بوريبيع	( لخليل ) وين الريال اللي يقول عنه حضرة الضابط .. ؟
خليل	ما حد دش عندنا ..
بخيت	لا ما عليه يابوريبيع .. احنا شفناه دش اهنيه .. وحنا مضطرين انفتش عنه .. عن اذنكم ..
	( في هذه الأثناء يخرج راشد من الغرفة ويرتكب بوريبيع وخليل )
راشد	لحظة يا حضرة الضابط ..
بخيت	شنو هذا .. ؟
راشد	الريال اللي تبونه .. موجود اهنيه ( مشاراً للغرفة ) ..
بخيت	وأنت من .. ؟
راشد	أنا طرار من اللي تدورون عليهم
	( يدخل بخيت وراشد للغرفة )

نوره	يمه .. انتي فاهمه شللي يصير .. ?
أم نوره	( مرتبكه ) أنا مثلج يا بنتي .. مب عارفه شللي يصير ..
نوره	يمه .. مب هذا الطرار اللي في السوق اللي يقرأ الكف ..؟
أم نوره	ambilى اهوه ..
نوره	يه .. شللي يابه اهنيه عند ابوي .. ?
رئيس التحرير	( من الداخل ) من رخصتك يابوربيع .. أبي اروح .. أخاف البنك يبند ..
بوربيع	( لزوجته ) شسوبي .. شاقول .. هاذى فضيحة ..
نوره	( لابوها ) .. شللي صاير يا يبه .. أنا مب فاهمه شي ..
	( يخرج بخيت من الغرفة ممسكاً ببعض المسؤولين بما فيهم راشد ) ..
الرجل	أنا قلت كل شي .. وهذا هو المعزّب مالنا ..
بخيت	معقوله كل هذا من تدبير زوج خالي بوربيع .. معقوله يابوربيع تارس البلد من هالعمالة .. وحاط مؤسستك وكر حق الشاردين من معازيبهم واللي ما تلقاليه شغل .. تحوله إلى متسول .. ؟ وين صارت ذي .. ؟
نوره	سمعي يمه ..

أنا مب سامعه .. ولا شايفه .. ولا فاهمه ..	أم نوره
تكلم يابوربيع .. هالكلام صج واللا لأ .. ؟	بخيت
تحجي يايه .. شلالي صاير .. معقوله هالكلام .. أنا مب صدقه .. أنا في حلم واللا في علم ..	نوره
يابوربيع الطاروة اعترفوا بكل شيء .. وقالوا أنك أنت معزبهم تشغلهم طاروة .. ويعطونك بيزات حق هالتسهيلات اللي تسويها مؤسستك .. صج واللا لأ ..	بخيت
طبعا لا .. لأن أبوبي ما يسمح لنفسه بجذبه ..	نوره
للأسف يا نوره الكلام اللي تسمعينه صحيح .. ابوج يدير مؤسسة تشغل العمالة اللي عنده طاروة ..	بخيت
تحجي يايه .. ليش ساكت .. قول يايه أنك أنت طول عمرك وأنت تاجر عود .. وعمرك ما مديت ايدك ولا سويت مثل غيرك ما يسوبي .. اللي تعودوا على الطاروه وهم مب في حاجة ..	نوره
أنا ما سويت هالشيء .. أمج تدري اشنون صارت كل هالآمور .. أنا فتحت محلات وايده .. وترستها من هالعمالة .. بيت الزين وبيت الشين .. بيت الشاطر والغشيم لين	بوربيع

<p>غرقت .. وخسرت كل حلالي .. وبدال ما اسفلهم لقيتهم      يشتغلون عند غيري ويعطوني بيزات .. بس عشان أجدد      لهم الإقامة .. وساعات يطلبون مني فيز جديدة وأنا أجيب      لهم .. وكله بحسابه ..</p>	
<p>الدولة ما قصرت ويالك .. سهلت كل أمورك عشان تقيد      البلد .. وانت وامثالك استغليتوا هالتسهيلات وترستوا البلد      من هالعملة .. وبدال ما تقيدون الناس وتقيدون البلد ..      خربتوا كل الناس .. وصاروا بعض هالعمال علامة سيئة      .. لأنهم تحولوا إلى طاردة يضايقون الرايح والجاي ..      وصارت عادة دخيلة مثل ما تقول الصحافة ..</p>	بخيت
<p>زين .. والحين ايش بيصير يا بخيت .. ؟</p>	أم نوره
<p>سامحيني يا خالي .. أنا مضطر أقبض على كل الناس      اللي اهنيه واقدمهم للعدالة بتهمة ترويج التسول اللي يشوه      مجتمعنا ( موجهاً كلامة للشرطة ) ودوهم السيارة ..</p>	بخيت
<p>الا أنا ..</p>	راشد
<p>شتقول .. ؟</p>	بخيت
<p>أقول الا أنا ..</p>	راشد

<b>ليش يبه من تكون .. ؟</b>	<b>بخيت</b>
أنا الصحفى راشد .. سويت نفسي طرار عشان أوصل لهالمكان والحمد لله صورت كل شيء من ساعة ما بدلت لين دشت اهنيه وللأسف طلع عمى هو راعي المؤسسة ..	راشد
يعني انت دشت اهنيه قبل لا أوصل أنا .. ؟	بخيت
اينعم .. حتى اسأل مرت عمى .. وبنتها .. مب أنا اللي أقرا الكف وأعرف الأسرار .. أول نعم نعم نعم .. والأخر لا لا لا .. مب جديه يابو خلي .. ؟	راشد
(للطارار) ما قلت لك أنا أن هالريال مب صاحي ..	خليل
يابوربيع أبي الحق على البنك .. وقع لي الله .. (يفاجأ براشد) من .. راشد ؟	رئيس التحرير
اينعم يا حضرة المدير .. أنا راشد .. عطني يدك ..	راشد
شللي مسويه في نفسك .. ؟	بخيت
ولا يهمك .. بعدين بتعرف كل شيء وبالصور ..	راشد
من هذا .. ؟	بخيت
هذا رئيس تحرير الجريدة اللي اشتغل فيها اللي طلب مني أتسوي نفسي طرار عشان أعرف اشنون تكاثر عندنا هروب	راشد

العمال وقام البعض منهم يتسلّل .. وهو مسكين ما يدرى .. ياي عشان عمي بوربيع يكفله في البنك .. تسول ..	
الله لا يبارك في هالسالفه ولا السفرا .. أنا مب داري شلالي صاير .. قول لي شلالي يا بيك اهنيه .. ؟	رئيس التحرير
من اهنيه طال عمرك يكثرون المتسولين ..	راشد
من مؤسسة عمك يا راشد ..	رئيس التحرير
للأسف ..	راشد
اتفضلوا انتوا ويانا .. انتم شهود في هالقضية ..	بخيت
( نوره وأمها تخرجان )	
على وين يالحبيب ..	بوربيع
على مركز الشرطة ..	بخيت
أنت صدقـت .. ؟	بوربيع
مافي داعي للتسلّلات .. اتفضلوا جدامـي ..	بخيت
يه .. الريـال اندمج صح .. ( ينادي على الممثلين ) يا نوره .. يا أم نوره .. تعالـوا يا جمـاعة ( يعودون ) .	بوربيع
مافي داعي لكل هالمحاولات ..	بخيت
يا ولـدـ الحـلالـ اـحـناـ انـمـثـل ..	بوربيع

أم نوره	لا يكون ما يدري ..
بوربيع	وانت عبالك هالربع طاروة صج .. ؟
بخيت	أنا مالي خص .. تفضلوا على مركز الشرطة ..
بوربيع	يا ولد الحال احنا نمثل ونطر من هالجمهور .. والجمهور يطر منا أفكار وضحك وواسعة صدر .. مب جذيه يا راشد .. مب جذيه يابو صالح ..
راشد	ليكون اندمج ..
بخيت	أنا ما اعرف شي .. أنا لازم أقبض عليكم .. أنا في مهمة رسمية ..
( إسلام )	
( سلایت )	( يعرض أثناء دخول الممثلين لتقديم التحية بعض الصور ( سلایت ) لمواقف المسرحية في السوق )
ستار	
تمت بحمد الله	
مع تحيات المؤلف	